الخميس
١٥ تشرين الاول ١٩٩٢
١٨ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
15.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 130/49



هل سيتخلى رابين عن ألوني وميرتس

لصالح تسومت ويهدوت هتوراه ؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل سيقوم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بتغيير الوزيرة شولميت الوني من وزارة المعارف مقابل «تعويضها» بمنصب شكلي «رفيع»، مثل تعيينها نائبة له، لافساح المجال امام «يهدوت هتوراه» للانضمام الى الحكومة؟ - هذا السؤال ورد، امس، بعد انتهاء اجتماع

● البقية على صفحة ١٠●

استشهاد احد سجناء الحرية المضربين عن الطعام

● وشهيد آخر برصاص الاحتلال في خانيونس (ص ١٠) ●

● القدس - لمراسلنا - استشهد سجين الحرية، حسين نمر عبيدات (٢٦ عاما)، من جبل المكبر في القدس، امس الاربعاء، في مستشفى برزيلاي في عسقلان بعد ان تم نقله اليه، امس الاول، اثر اوجاع شعر بها خلال اضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر فيه حتى ساعة وفاته.

وزعمت الناطقة بلسان قسم السجون، شولميت متيري، امس، ان السجين استشهد نتيجة نوبة قلبية. وقالت انه تم نقله الى قسم القلب في المستشفى بعد ان اشتكى من آلام في صدره.

والسجين الشهيد بدأ مع زملائه السجناء في سجن عسقلان اضرابه المفتوح عن الطعام منذ (٢٧) ايلول الماضي. وكان يقضي منذ (٢٣) تشرين الاول عام (١٩٨٩) عقوبة بالسجن لست سنوات على خلفية نشاطات وفعاليات في الانتفاضة.

وقالت متيري ان لجنتي تحقيق شكلتا احداهما من قسم السجون والاخرى من الشرطة لـ «تحديد اسباب وفاته». وقد نقل جثمانه للتشريح في ابو كبير.

وفور اعلان نبأ استشهاد السجين قامت قوات الاحتلال بفرض نظام حظر التجول على جبل المكبر.

مخيم «عين الحلوة» يطالب بحق العودة

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف. - وقع ٢٥ الف فلسطيني من مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان عريضة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تطالب بـ «حق العودة» و«الرفض المطلق للتوطين» في الدول التي تستقبل لاجئين فلسطينيين على اراضيها.

وخلال مؤتمر صحفي عقد امس في صيدا قدمت العريضة التي تم توقيعها بمبادرة من اربعة فصائل في منظمة التحرير في هذا المخيم الذي يضم نحو ٧٥ الف لاجئ.

وجاء في العريضة ان اي اتفاق او تسوية تتجاهل حق العودة هي لاغية وكأنها لم تكن ولن تقود الى السلام.

خلال السنة الثانية من الحصار الغربي

وفاة اكثر من ٦١ الف طفل عراقي!

● بسبب النقص بالادوية واللقاحات والمواد الغذائية ●

● بغداد - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء العراقي محمد حمزة الزبيدي، امس الاربعاء، ان ٦١٤٤٢ طفل دون الخامسة من العمر توفوا في العراق خلال سنة بين آب العام ١٩٩١ وآب العام ١٩٩٢ بسبب الحصار الدولي المفروض منذ اكثر من سنتين على هذا البلد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الزبيدي ادلى بهذا التصريح خلال استقباله في بغداد جيمس غرانت المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف.

واكد رئيس الوزراء ان هذه الوفيات ناجمة عن «النقص الشديد بالادوية واللقاحات والمواد الغذائية التي تسبب بها الحصار الظالم» المفروض على العراق منذ غزو الكويت في آب العام ١٩٩٠.

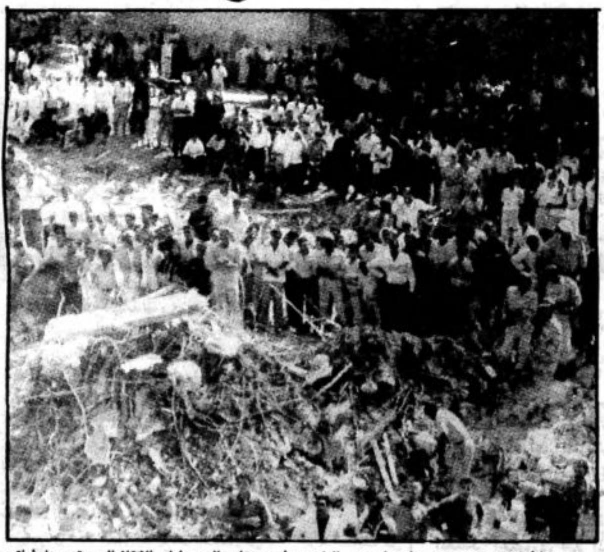
وقالت الوكالة ان غرانت ابدى من جهته «استعداد اليونيسيف للاستمرار في دعم اطفال العراق وتأمين جزء من احتياجاتهم خاصة في مجال الادوية واللقاحات».

واكدت بغداد اخيرا ان نسبة الوفيات بين الاطفال تضاعفت ثلاث مرات في البلاد في العام ١٩٩١ وازدادت من متوسط ٤٣,٤ في الالف الى ١٢٨,٨ في الالف بسبب الحصار من دون ان تقدم رقما محددا.

ولا يشمل الحصار المواد الغذائية والادوية لكن العراق يؤكد انه لا يستطيع تأمينها بسبب تجميد ارصدته في الخارج.

مسن كان في القاهرة وقت وقوع الهزة الارضية، يقول لـ «الاتحاد»

قررت القفز من الطابق الـ ١٣.. الفندق تمايل بنا يمينا ويسارا.. والدرج كان يبتعد عنا !



● مواطنون مصريون من حي هليوبوليس في القاهرة ينظرون، بقلق، الى عمليات الانقاذ التي تقوم بها طواقم الانقاذ في بناية مجاورة انهارت.

● اربع هزات خفيفة ضربت مصر، امس ● اكثر من ٤٥٠ قتيلا و٤ الاف جريح ● احد السكان في القاهرة قفز من بيته لينقذ نفسه.. فانطمر تحت التراب ●

(التفاصيل ص ٣)

شمير: الانسحاب من الجولان سيمر على اجسادنا!

بن اليعزر: لن ننسحب بالكامل.. ولن نهدم مستوطنة واحدة!

[illegible]

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي اعلن فيه رئيس الحكومة الاسبق وزعيم «الليكود»، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، بلهجة تهديدية انه «ولا بد للانسحاب من الجولان من المرور على اجسادنا»، وفي الوقت الذي اكد فيه كل زعماء اليمين انهم سيقاومون اي انسحاب من الجولان، قال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ان حكومته قررت عدم الانسحاب الكامل من الجولان ولن تسمح بهدم مستوطنات في الهضبة.

وشهد يوم امس مظاهرات ومسيرات في الجولان شارك فيها حوالي عشرة الاف شخص من قوى اليمين ضد اي انسحاب من الجولان، كما شارك فيها (١٠) عضو كنيست من الليكود والعمل واحزاب اليمين. واسمعت في خطابات المتحدثين، واغلبهم من «الليكود»، عبارات تتضمن تهديدا مباشرا لحكومة رابين

● البقية على صفحة ١٠●

في اجتماع سكرتارية الجبهة الدمقراطية، امس

التضامن مع اضراب سجناء الحرية ودعوة فروع الجبهة لتكثيف نشاطات التضامن والاحتجاج

*** اقرار عقد اجتماع مجلس الجبهة القطري في النصف الثاني من الشهر القادم * انتخاب السكرتير الجديد للجبهة، الاسبوع القادم * تقديم التعازي للشعب المصري * الوفد الذي سافر الى الاردن لم يسافر لتمثيل الجماهير العربية وانما سافر اعضاؤه على مسؤوليتهم الشخصية ***

● حيفا - لمراسلنا - سجلت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الذي عقد، امس الاربعاء، في مقر الجبهة في حيفا استقالة الاخ سالم جبران من منصبه سكرتيرا للجبهة القطرية واقرت الدعوة لاجتماع قادم للسكرتارية في (٢١/١٠) لانتخاب سكرتير جديد للجبهة.

وكان جبران قد اعلن في بداية الاجتماع استقالته من منصبه مؤكدا انه سيستمر في عضويته في سكرتارية الجبهة وكذلك في نشاطه في جميع اعمال ونشاطات واطر الجبهة المختلفة.

وكان قد ترأس الاجتماع عضو السكرتارية مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي. وقد اعرب اعضاء لسكرتارية، في نقاشهم عن اسفهم للقرار الذي توصل اليه الاخ جبران. واكدوا تقديرهم لعمل ونشاط ومساهمة سالم جبران خلال مسؤوليته سكرتيرا للجبهة في الاعمال والنضالات والمعارك التي خاضتها الجبهة وضرورة استمرار عطائه في النشاطات والمعارك المقبلة.

وقدم بعد ذلك عضو الكنيست هاشم محاميد تقريرا سياسيا والذي تطرق فيه للتطورات الاخيرة في اضراب المعتقلين الفلسطينيين، سجناء الحرية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. كما اشار الى الخطوات التي بادرت اليها الجبهة القطرية وفروعها والكتلة في الكنيست تضامنا مع اضراب المعتقلين وفي تنظيم الاعمال الاحتجاجية والتضامنية مع اضراب المعتقلين.

كما تطرق محاميد في بيانه الى الممارسات الاحتلالية الوحشية في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا ان هذه الممارسات في ظل حكومة رابين لا تختلف عنها في ظل حكومة شمير.

وقدم محاميد شرحا عن مختلف القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل والتي تتطلب تجند جميع القوى للنضال ضدها مثل مصادرة الاراضي في مختلف المواقع وضريبة الاملاك الباهظة المفروضة على اصحاب الاراضي العرب.

وقدم محمد بركة عضو السكرتارية، بيانا حول مهام الجبهة في المرحلة المقبلة وحول مختلف القضايا التنظيمية المطروحة على بساط البحث.

ودار في السكرتارية نقاش واف حول القضايا التي تطرق لها البيانان السياسي والتنظيمي. وشارك في النقاش اعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة: عوزي بورشطاين، زهير طيبي، نمر مرقس، منير سلوم، حسين العبرة، محمد عبري نصار، ليلى عموري، بنيامين غونين، اياد جهشان، سميرة خوري، عايدة توما سليمان، عمر حمدي، سميرة خوري، هاشم محاميد، محمد بركة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

● عقد اجتماع مجلس الجبهة القطري في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم.

● تقديم التعازي للشعب المصري في محنته نتيجة الزلزال الذي ضرب جمهورية مصر العربية، ومشاركة العزاء في ضحايا حادث الطائرة في هولندا.

● التضامن مع اضراب السجناء الفلسطينيين ودعوة لفروع الجبهة الى تكثيف اعمال التضامن مع اضرابهم ومع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالب المعتقلين الانسانية.

● التضامن مع اهالي باقة الغربية وجت ومنطقة كفركنا والرينة والمشهد ومع اهالي الجديدة والمكر التي تتعرض اراضيها لهجمة سلطوية بشعة وتدعو السكرتارية الى المبادرة لتنظيم اعمال التضامن مع اهالي هذه القرى على جميع المستويات.

● التأكيد على ان الوفد الذي زار الاردن لم يسافر لتمثيل الجماهير العربية في اسرائيل بل سافر اعضاؤه على مسؤوليتهم الشخصية وهذا ما أقر في لجنة الرؤساء نفسها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٥/١٠، بين صاف غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

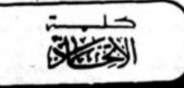
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/١٠/١٩٩٢)

العملة	"يمسنح"
● دولار امريكي*	٢,٤٧٧٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٣٧٣ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٠١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٨ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٧٦ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٢٨٨ش.ج
● للمسافرين -	٢,٦١٥ش.ج
● "اسود" - ٢,٤٨	٢,٥٠ش.ج



لا «الجزرة» ولا «العصا» بل الانسحاب الكامل!

■ رد وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس، على تهديد زعيم «الليكود» اسحق شمير الذي قال فيه ان الانسحاب من الجولان «لا بد ان يمر على اجسادنا»، بصورة رعديدة. فقد اكد الوزير انه ليس هناك حديث، لا من قريب ولا من بعيد، عن انسحاب كامل من الجولان! ومثل هذا الانسحاب، الكامل، لا يؤيده البتة رئيس الحكومة اسحق رابين! كما انه ليس هناك حديث عن تفكيك المستوطنات الكولونيالية المزروعة على الهضبة السورية المحتلة. وترافق «رد» بن اليعزر مع قيام مجموعة من نواب «العمل»، بزعامة نيسيم زفيلي الطامح الى منصب السكرتير العام للحزب، بزيارة الى الجولان «تعبيرا عن دعمهم المعنوي للمستوطنين الاسرائيليين هناك»!

ان خطورة هذه المواقف «العمالية»، في معرض توكيد التمسك بالاحتلال الاسرائيلي الكامل لهضبة الجولان، ليست ناجمة فقط عن فحواها الذي يبقى تقليديا بالانطلاق من البرنامج الذي يتبناه «العمل» دون ان يصدر، حتى الان، ما يومئ الى انه تخلى عنه. بل ان خطورتها ناجمة عن التوقيت على المستويين الداخلي والخارجي.

فمن ناحية اولى تأتي هذه المواقف في غمرة تجدد الاتصالات بين رئيس الحكومة وزعماء حزب «تسوميت»، توطئة لضم هذا الحزب الاخير الى الائتلاف الحكومي في حالة انفراط عقده مع اطراف اخرى.

وتأتي، من ناحية اخرى، على اعتاب بدء الجولة السابعة من مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية في واشنطن. وبالنسبة لهذه الجولة فقد امسى واضحا ان اسرائيل خسرت رهانها على امكانية التوصل الى اتفاق سلام منفرد مع سوريا من خلال تجاهل الحقوق الفلسطينية ووسط «تحييد» احد الاطراف العربية ازاء ما هو حاصل في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وعند هذا التقدير تزداد الشكوك بان الاحاديث الاسرائيلية الرسمية بشأن احتمال الانسحاب، ولو جزئيا، من الجولان والتي جرى اطلاقها في غمغمة كثيفة لا تعدو اكثر من كونها الجزرة التي تقدمها حكومة رابين فاذا لم تتلقفها سوريا عادت هذه الحكومة الى سياسة العصا.

في البعدين الداخلي والخارجي لمواقف «العمل» هذه ثمة ما يثير القلق. وتزداد مشروعية قلقنا، سوية مع جميع انصار السلام والتسوية السياسية، بالنظر الى ان تقدم عملية السلام برمتها في اطار محادثات واشنطن منوط بوضوح الردود الاسرائيلية على الطروحات ومشاريع السلام العربية والفلسطينية وبحدوث تغييرات جوهرية في مواقف حكومة رابين، خصوصا من مسألة الانسحاب وقرارات الشرعية الدولية.

كلما اقتربنا من المحادثات تتبدى، اكثر واكثر، الحاجة الملحة الى مثل هذه التغييرات لا الى الجزرة او العصا.

ومع ان ستة ايام فقط باتت تفصلنا عن بدء الجولة السابعة من مفاوضات السلام فان هناك مجالا للقول بان الوقت لم يفت بعد لتطوير الموقف الاسرائيلي من مستقبل عملية السلام. وهو التطوير الذي يعول عليه، قبل كل شيء، لمد هذه المحادثات بالطاقة التحويلية التي تحتاج اليها لبلوغ انفراجها المنشود، فلسطينيا وعربيا واسرائيليا كذلك.

(«الاتحـــــاد»)

الاثنين القادم - مؤتمر جبهة ديرحنا الدمقراطية

● ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد سلسلة من الاجتماعات والمداولات والابحاث قررت ادارة جبهة دير حنا الدمقراطية عقد مؤتمرها العام، يوم الاثنين القادم (١٩/١٠/٩٢).

وتهدف جبهة ديرحنا من هذا المؤتمر اعادة بناء الجبهة المحلية من جديد على اسس دمقراطية باتجاه توسيع وتعميق الدمقراطية. واتخذ هذا القرار بناء على قرار الاغلبية، حيث شارك الجميع بالنقاش بمسؤولية وجدية.

كما اتخذت في نهاية الاجتماع عدة قرارات سياسية من اهمها التضامن مع سجناء الحرية في معركتهم البطولية من اجل نيل حقوقهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

اليوم - المناظرة التلفزيونية الثانية

فرص فوز كلينتون في الانتخابات تعززت.. وبوش يبدو مستسلما!

● واشنطن - «و.ص.ف» - بعد مناظرتين تلفزيونيتين من أصل اربع هي فرصة الرئيس جورج بوش الاخيرة، لا تزال المعركة في بدايتها بالنسبة الى المعسكر الجمهوري ضد المرشح الدمقراطي بيل كلينتون التي بدت فرص انتخابه في (٣) تشرين الثاني المقبل وكأنها تعززت.

وقد اشار امس الاربعاء، جيمس سندكيست، وهو خبير سياسي في «بروكينكز انستيتيوشن» الى «ان الشعب الاميركي قد اختار التغيير» ملخصا بذلك الشعور الغالب في المجتمع الاميركي الذي مؤداه انه لن يتغير شيء مهما بذل الرئيس الاميركي من جهود خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة من الحملة الانتخابية.

واكدت المناظرة العنيفة التي جمعت بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس مساء امس الاول الانطباع الذي ساد بعد المناظرة الاولى المباشرة التي جمعت الاحد الماضي بين بوش وكلينتون. وسيلتقي الاثنان، مرة



● كلينتون ●

اخرى، اليوم الخميس، في ريتشموند (فيرجينيا) والاثنين المقبل في ايست لانسينغ (ميشيغن) في حين لا يزال الرئيس متخلفا بعشر نقاط في استطلاعات الرأي عن كلينتون.

واعتمد نائب الرئيس دان كويل اسلوبا هجوميا ضد منافسه الدمقراطي البرت غور. واعتبر المعلقون ان مداخلته كانت افضل مما كان متوقعا اذا اخذ بعين الاعتبار اللقب الذي يطلق على كويل باعتباره من «الوزن الخفيف». غير ان استطلاعين للرأي اجريا بعد المناظرة اعلنا فوز غور بالنقاط.

واختار الاشخاص الذين استطلعت شبكة «ان.بي.سي» اراءهم المرشح الدمقراطي بنسبة (٥٠) بالمئة مقابل (٣٢) بالمئة لكويل في حين ان (٣٨) بالمئة اختاروا المرشح الدمقراطي مقابل (٣٥) بالمئة لكويل على شبكة «اي.بي.سي».

ووقع مرشح روس بيرو لمنصب نائب الرئيس الاميرال جيمس ستوكدايل، ضحية هذه المناظرة اذ بدا كأنه لا يعلك المواضيع المطروحة..

واشار الاختصاصيان في الاستطلاعات الجمهورية ليندا ديفال والدمقراطي بيتر هارت، الى ان روس بيرو حصل على (٢٠) في المئة في استطلاعات الرأي التي اجريت بعد المناظرة التي جمعته مع بوش وكلينتون الاحد الماضي والذي اعتبر فيها فائزا غير انهما افادا امس الاربعاء، ان ستوكدايل حد من صعود بيرو.

وصرح البيت الابيض ان الرئيس بوش هنأ كويل على انجازه «الرائع». ورأى المحللون والصحافة ان نائب الرئيس كان اكثر فاعلية في هجماته من بوش الذي بدا مستسلما في الايام الاخيرة.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠١٤٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤٠١ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيبة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١). ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

مسن عاش وزوجته احداث الهزة الارضية في مصر، يقول لـ «الاتحاد»

«قررت القفز من الطابق الـ ١٣»

* الفندق كان يتمايل يمينا ويسارا.. والدرج يبتعد عنا *

*** فتى مصري لم يعرف مصير اهله فاحضر غطاء من صندوق كرتون ونام عليه في الحديقة * احد السكان قفز من بيته لينقذ نفسه فانطمر تحت التراب * جميع اعضاء وفد المسنين في يافة الناصرة ودبورية بخير * نزلنا في درج جانبي.. وعندما وصلنا الى الطابق الاول كان باب الخروج مغلقا. فكسرناه ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»: آمال شحادة - وكنت في طريقي في الطابق الثالث عشر الى قاعة الفندق. فسمعت صوت انفجار يخرج من الارض. فلم استوعب ما جرى. وتابعت السير ثم بدأت الاصوات ترتفع وتزداد، فحسبت بان طائرة وقعت داخل الفندق. ولكن الاصوات ارتفعت اكثر. عندها بدأت أصرخ، وحسبت ان الارض انشقت وانني ساسقط داخلها. فنظرت الى اعلى وشاهدت ان السقف لا يزال فوق رأسي. فاطمأنيت الى انني بخير.

ولكن كل الفندق بدأ يميل الى جهة اليمين وانا أميل معه. فمددت يدي لامسك «بالدرابزين» فشعرت بانه يبتعد عني، ثم مال مرة اخرى الى اليسار. وملت معه وجميع النازلين في الفندق. وبدأ الجميع يصرخون ويركضون على الدرج بسرعة. لكنني لم أعد اقدر ان أفعل شيئا. ومع نزولي لكل درجة شعرت بانها تبتعد عني، وما ان نزلت درجة أخرى حتى مال الفندق وكل الموجودين الى جهة اليمين مرة ثالثة. كل هذا واصوات مثل المتفجرات ترتفع اكثر واكثر حتى وصلنا الى قاعة الفندق. وكانت قد انهارت عدة عمارات قريبة منه واجزاء من فندق آخر».

هكذا روت الحاجة خضرة علي الصالح (٦٣ عاما) بيافة الناصرة امس الاربعاء، لـ «الاتحاد» أصعب الدقائق التي عاشتها في حياتها وذلك في يوم الاثنين الاخير عندما تصادف وجودها في القاهرة وقت وقوع الهزة الارضية في مصر، حيث كانت وزوجها سعيد علي الصالح (ابو عادل) (٦٦ عاما) مع مجموعة من المسنين من يافة الناصرة ودبورية، الذين سافروا في اواخر الاسبوع الماضي الى جمهورية مصر في رحلة استجمام مع جمعية الهدف السامية. وقد عاد الزوجان ثاني يوم الهزة الارضية لوحدهما بواسطة الباص من القاهرة الى الناصرة بعد ان قطعا زيارتهما وعادا الى البلاد مساء امس الاول الثلاثاء.

وعن سبب العودة قالت الحاجة ام عادل: لم نعد نقدر ان نتحمل ما رأيناه ولم تعد لدينا اية نفسية للنزهة والاستجمام.

وروى السيد سعيد علي الصالح ما حصل له فقال: « كنت مستلقيا على السرير داخل الغرفة. وعندما سمعت الاصوات لم استوعب ما يدور من حولي فنظرت من الشباك ونظرت وشاهدت حركة بين الناس غير عادية وغير طبيعية، فالكل يصرخ ويتراكض ولم اعد اعرف ماذا افعل. فوقفت بجانب الشباك وقررت ان اقفز ولكن عندما شاهدت كم هو كبير بعد الشارع، حيث كنت في الطابق الثالث عشر خفت وقلت في نفسي انني سأموت قبل ان اصل الى الشارع. عندها تراجعت ونزلت من الغرفة. كان الفندق يتمايل بصورة لا يمكن وصفها. الجميع خرجوا من غرفهم بسرعة.. الصراخ والبكاء كانا يتعاليان، احدى الموظفات، وهي حامل، اغمي عليها. وامرأة من المجموعة التي كانت معنا ركضت بسرعة على الدرج فوقعت واصيبت في أنفها وتحت عينيها ولم يعد الواحد منا يعرف ماذا سيفعل.

والمشكلة الاكبر ان المصعد الكهربائي توقف عن العمل. ولم يعد الدرج يكفي للجميع. فوجدنا درجا جانبيا فنزلنا منه بسرعة. وتفاجأنا انه مغلق بباب خشبي كبير فهجمنا عليه وبكل قوتنا كسرناه. فأصيبت بساقي واصيب آخرون ولكن في النهاية استطعنا ان نخرج من الفندق بخير. عندها كان الشارع مليئا بالناس، النساء يحملن اطفالهن ويركضن بسرعة. والاولاد والشيوخ والرجال، الجميع يتراكضون. وكانت بناية كبيرة امامنا قد انهارت.

وقال لنا احد الاشخاص انه شاهد رجلا من العمارة قد قفز من بيته عندما بدأت الهزة الأرضية ولم يعرف مصيره لكنه، على الاغلب انطمر تحت التراب».

وكان قسم من مجموعة المسنين قد خرج، وقت وقوع الهزة، لشراء بعض الحاجيات، وقسم آخر كان بجانب العمارة الكبيرة التي انهارت لكن احد منهم وباعجوبة لم يصب بأذى، وفقط غبار الهدم وصل اليه. وكانت الاذاعة المصرية قد اعلنت بأن هنالك احتمالا بوقوع هزتين اضافيتين في الساعة الخامسة والنصف، اي بعد ساعتين من الهزة الاولى في الساعة الحادية عشرة ليلا. عندها يقول ابو عادل: ولم يدخل اي شخص منا الى الفندق وجلسنا جميعا في الحديقة بجانب الفندق وحضرت عائلات مصرية ومعها كثير من الاطفال وناموا جميعا في الحديقة. وقد حضر من بينهم ثلاثة فتيان احدهم كان في الحادية عشرة من عمره، رفض ان يعود مع زميليه. كان جسمه يرتعد من الخوف.. فعندما وقعت الهزة كان يلعب في الحي ولم يعرف ماذا سيفعل وأين عائلته واذا كانت قتلت ام لا فبقي معنا وأحضر غطاء صندوق من الكرتون ونام عليه حتى ساعات الفجر حيث غادرنا الفندق وتركناه نائما. اما المسنون فقد بقوا يقظين في الحديقة طوال الليل. وكل القاهرة كانت في ساعات المساء حتى الفجر كأنها في عز الظهيرة، مزدحمة بالسكان في كل مكان. الجميع بالشوارع تركوا بيوتهم خوفا من حدوث هزة ارضية اخرى وبعضهم انهارت بيوتهم ولم يجدوا مكانا للنوم. اما سيارات الاسعاف والتراكتورات بقيت تعمل طوال ساعات الليل لاخراج الناس من تحت الهدم، على اي حال مهما شرحنا لا نقدر على وصف ما شاهدناه».

واضاف السيد سعيد ان جميع المسنين بخير وان قسما كبيرا منهم طلب ان يعود ولكنه لم يتمكن من ذلك. وقد شعر الجميع بالخوف عندما سمعوا ان الهزة قد وصلت البلاد.



● سعيد علي الصالح، ابو عادل، وزوجته بعد يوم من وصولهما من مصر.

(تصوير: آمال شحادة: «الاتحاد» - الناصرة)

اربع هزات خفيفة ضربت مصر، امس

مبارك: اكثر من ٤٥٠ قتيلا واربعة الاف جريح

● السلطات المصرية تعمل على ازالة اثار الكارثة ● الملك حسين يقوم بزيارة خاطفة الى القاهرة ● العراق يضع جميع امكانياته تحت تصرف مصر شعبا وحكومة ● ٦٠ مليون دولار من ليبيا لمصر ●

● القاهرة - و.ص.ف - اعلنت اذاعة القاهرة ان اربع هزات ارضية جديدة سجلت، امس الاربعاء، في القاهرة وبلغت درجة الهزات التي شعر بها سكان العديد من احياء العاصمة المصرية ٣,٩ درجات واربع درجات و٣,١ و٢,٩ على مقياس ريختر.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط من مدير المعهد القومي للبحوث الفلكية صبحي فريحه قوله ان هذه الهزات الجديدة «طبيعية جدا» بعد الهزة العنيفة التي وقعت يوم الاثنين «ولا ينبغي ان تثير اي قلق».

وهرع العديد من سكان القاهرة الى الشارع بعد الهزة الثانية في الوقت الذي اغلق عدد من التجار محلاتهم.

وفي حصيلة غير نهائية اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، ان اكثر من ٤٥٠ شخصا لقوا مصرعهم وان اربعة الاف شخص في الاقل جرحوا في الهزة الارضية التي ضربت مصر (الاثنين).

وقال الرئيس المصري الذي كان يرد على اسئلة الصحفيين بينما كان يعود جرحى في القاهرة ان «الوضع كان يمكن ان يكون اكثر خطورة».

وكانت الحصيلة الرسمية السابقة تحدثت مساء الثلاثاء عن ٣٨٦ قتيلا. ومن جهته نقل اتحاد الصليب الاحمر من جنيف عن الهلال الاحمر المصري ان الهزة اوقعت الف قتيل ومفقود في الاقل.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر مأذون له في وزارة الداخلية ان منازل قديمة ما زالت تنهار في الاحياء القديمة من وسط القاهرة ولكن من دون ان توقع ضحايا وكان تم اخلاء هذه المباني ومنعت حركة السير حولها.

واضاف المصدر نفسه ان مباني عديدة انهارت في احياء العباسية وبولاق والسبتي (وسط العاصمة) وظهرت تصدعات في مبان اخرى ضمن احياء مجاورة.

ومن جهته اكد مبارك مجددا ان الحكومة ستؤمن مساكن للذين بدون مأوى واضاف ان بعض الاثار الاسلامية تضررت بالهزة موضحا ان وزارة الثقافة ستقوم على الفور باعمال الترميم.

وكان الرئيس المصري قطع (الثلاثاء) زيارة رسمية الى الصين وعاد الى القاهرة. وقال ان مصر بحاجة الى ٥٠٠ مليون جنيه (حوالي ١٥٠ مليون دولار) لاصلاح الاضرار التي تسببت بها الهزة بينها حوالي مئة مليون جنيه (اكثر من ثلاثين مليون دولار) لترميم الاثار الاسلامية والمسيحية.

وقام الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، بزيارة خاطفة الى القاهرة استغرقت بضع ساعات اعرب خلالها للرئيس حسني مبارك عن تعاطفه اثر الزلزال الذي ضرب مصر.

وهو اول لقاء بين الملك حسين والرئيس مبارك منذ العاشر من آب ١٩٩٠ تاريخ انعقاد القمة العربية الطارئة في القاهرة لبحث ازمة الخليج.

وكان مسؤول اردني رفيع عبر في عمان قبل الزيارة عن أمله بان تساهم هذه الزيارة في «اعادة الدفء» الى العلاقات بين البلدين التي شهدت توترا خلال ازمة الخليج على خلفية وقوف القاهرة الى جانب التحالف الغربي المناهض للعراق بينما اعتبر موقف الاردن الرافض للتدخل الاجنبي مساندا للعراق.

ولم يلتق زعيما البلدين منذ تلك الفترة واقتصرت الاتصالات بينهما على مكالمات هاتفية محدودة.

من ناحيته اكد وزير عراقي وصل، امس الاربعاء، الى القاهرة ان «جميع الامكانات في العراق هي في تصرف مصر شعبا وحكومة» في اعقاب الزلزال.

كذلك اكد وزير الري والزراعة عبد الوهاب الصباغ الذي جاء الى مصر للمشاركة في اجتماع لوزراء البيئة العرب امام الصحافة انه سيقدم الى السلطات المصرية «تعازي العراق بالمأساة التي ضربت هذا البلد الشقيق».

ونقلت وكالة الانباء الليبية، امس، ان ليبيا قررت تقديم «مساعدة عاجلة» الى مصر بقيمة ستين مليون دولار.

وحسب الوكالة فان هذه الهبة التي قررتها اللجنة الشعبية العامة (التنفيذية) سيتم دفعها قبل اقرارها من المؤتمرات الشعبية وذلك بسبب طابعها الملح.

واضافت الوكالة وان هذه المساعدة هي مساهمة من ليبيا لاعادة بناء المدارس والمصحات والاثار الاسلامية التي تضررت بفعل الهزة».

وذكر مصدر رسمي، امس، ان تونس منحت مساعدات انسانية لمصر. واضاف المصدر ان هذه المساعدات التي نقلت صباح امس الى القاهرة على متن طائرة من نوع «هيركوليس سي ١٣٠»، تضم ١٢ طنا من الادوية والمؤن والاغطية.

استقالة هداس من رئاسة الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر سياسية في القدس، امس الاربعاء، ان المدير العام لوزارة الخارجية واحد رئيسي الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان، د. يوسف هداس، قدم استقالته من مهمة التفاوض ولن يشارك في الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية المقرر اجراؤها ابتداء من ال ٢١ من تشرين الاول الجاري في واشنطن.

– واوضحت المصادر ذاتها ان هداس اكد انه يرغب في الانصراف لاعمال مكتبه العادية.

وسيخلف هداس على رأس الطاقم الاسرائيلي المفاوض مع لبنان الى جانب اوري لوبراني سفير اسرائيل في سويسرا يتسحاق ليئور، الذي كان عضوا في مكتب الارتباط الاسرائيلي، الذي فتح في بيروت غداة الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ وظل يعمل طيلة عامين.



من ١٨/١٠ وحتى ٢٣/١٠

اسبوع الكتاب العربي في عكا

● (٤) امسيات ثقافية – فنية على هامش معرض الكتاب في قاعة «المركز الجماهيري» ●

● عكا – لمراسلنا – يستضيف المركز الجماهيري في عكا القديمة، ابتداء من يوم الاحد القادم (١٨ الجاري)، اسبوع الكتاب العربي لسنة ١٩٩٢ الذي يستمر حتى يوم الجمعة (٢٣ الجاري).

وسيضم معرض الكتب مجموعة ضخمة من المؤلفات والمصادر الادبية والجغرافية والدينية والطبية والتاريخية وكذلك الموسوعات العلمية والمعاجم على انواعها. كما سيضم جناحا خاصا لكتب الاطفال.

كما يشتمل «اسبوع الكتاب» على عدة امسيات ثقافية وفنية وذلك على النحو التالي: ● امسية غنائية في يوم الافتتاح (١٨/١٠) بمشاركة الثنائي امل ونزار زريق ● ندوة تربوية حول «اوضاع التعليم في عكا»، يوم الاثنين (١٩/١٠) بمشاركة مديري المدارس الابتدائية والثانوية في المدينة والنائب العربي لرئيس بلدية عكا. وسيدير الندوة الصحفي زهير بهلول ● ندوة حول «دور الصحافة في المجتمع العربي» يوم الثلاثاء (٢٠/١٠) بمشاركة نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، انطوان شلحت وسكرتير تحرير «كل العرب»، محمود ابو رجب وسكرتير تحرير «الصنارة» حامد اغبارية ويدير الندوة يوسف ابو رحمون ● امسية شعرية يوم الخميس (٢٢/١٠) باشتراك الشاعرين جمال قعوار وحنا ابراهيم.

مجلس الرينة المحلي يطالب بوقف شق شارع رقم (٧٩)

● ويحتج على ضريبة الاملاك الخيالية ●

● الرينة – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – عقد مجلس الرينة المحلي جلسة عادية مساء أمس الاول الثلاثاء، ناقش خلالها قضية ضريبة الاملاك الخيالية المفروضة على المواطنين العرب وتقرر ارسال برقيات احتجاجية مستعجلة الى وزير المالية ومدير مصلحة الضرائب في الناصرة، والتنسيق مع اللجنة العامة التي تعالج الموضوع في الوسط العربي.

وقرر المجلس المحلي في نهاية الاجتماع التوجه لوزارة الاسكان ومطالبتها بايقاف شق الشارع (عوكيف ٧٩) الذي يتم على حساب أراضي الرينة ومن شأنه مواصلة العمل فيه فصل حوالي (٥) الاف دونم من اراضي الرينة الزراعية عن باقي أراضي القرية. وكان رئيس المجلس المحلي السيد حسن محمود خطبا قد التقى هذا الشهر مدير عام وزارة الاسكان وعرض امامه خطورة شق الشارع على الرينة. ووعد مدير عام الوزارة اريه بار باعطاء رد بعد انتهاء عطلة الاعياد اليهودية. من جهة اخرى طالب خطبا المدير بدعم المشاريع المختلفة المتعلقة بوزارة الاسكان وتخصيص الميزانيات لها ومنها اصلاح الشارع الرئيسي.

وعبر المجلس المحلي في جلسته عن تضامنه مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وبعث رئيس المجلس المحلي ببرقيتين الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة طالبهما بالتجاوب مع مطالب سجناء الحرية العادلة ووقف أعمال التنكيل.

يوميات المهرجان ال ١٣ للمسرح الاخر في عكا

العلاقة بين العروض ولافتة «المسرح الاخر» المرتفعة فوق المهرجان!

● حول مسرحيات «صورة» (مسرح الارتجال) و«العملية الجراحية» و«سبت حنه» ●

● يصل المهرجان ال (١٣) للمسرح الاسرائيلي الاخر في عكا القديمة، اليوم الخميس، الى منتهاه بالاعلان عن النتائج التي توصلت اليها «لجنة التحكيم» بشأن المسرحيات المتنافسة على الفوز بجائزة المهرجان الاولى على اسم فنانة المسرح الراحلة «لينة بورات» (عددها ثلاث عشرة مسرحية). ولا تزال ادارة المهرجان، اتباعا لتقليد جرى استحداثه منذ عدة سنوات، تحتفظ بالسرية التامة في كل ما يتعلق بهوية اعضاء لجنة التحكيم.

وبسبب الاقبال غير المسبوق على عروض المهرجان وانشطته، وخصوصا مسرحيات المسابقة، فقد نفدت التذاكر للعديد من العروض. ولا يبدو ان بالامكان مشاهدة جميع مسرحيات المسابقة ناهيك عن سائر العروض. زد على ذلك ان ما يشاهده المرء يبقى القدر المتاح وسط هذا الكم الهائل من العروض والناس ووسط المسافات المتباعدة، نسبيا بالطبع، بين قاعات العرض.



● فريق شبان «الكاميري» – مسرحية «صورة» ●

● «الارتجال» ●

بدأت امسية مشاهداتي، الليلة قبل الماضية، بمسرحية «ارتجال» تحمل عنوان «صورة» وهي حصيلة ورشة عمل استمرت اثني عشر يوما وشاركت فيها فرقة شبان مسرح «الكاميري» التل ابيبي سوية مع المخرج شلدون بطينيكين من مسرح «سكاند سيتي» في شيكاغو (الولايات المتحدة) وهي تعرض ضمن اطار «المسرحيات الضيفة».

وفي رأيي ان هذه المسرحية تقع ضمن اطار «المسرح الاخر»، علما بأن الكل يختلف مع الكل في صدد التعريف الدقيق لما ينبغي ان يكون عليه «المسرح الاخر» الذي ترتفع لافتته فوق مهرجان عكا. ويظهر ان انتماء طاقم المسرحية الى فرقة «الكاميري»، باعتبارها احدى الفرق المسرحية المؤسسة في البلاد، يظل الحائل الوحيد دون ادراجها في اطار «مسرحيات المسابقة» بالانطلاق من ان الفكرة العامة الطاغية على تعريف «المسرح الاخر» هي كل نشاط مسرحي يتم ابداعه خارج حدود الفرق الفنية الراسخة.

يعتمد هذا العرض، في جانب كبير منه، على الارتجال. وهذا ما يمنحه امكانية مد جسور التواصل الحميم مع الجمهور. وترافق مشاهد الارتجال مقاطع مسرحية ساخرة من نمط «الستاند آب كوميدي». ويؤدي فريق الممثلين (المكون من ممثلين وخمسة ممثلين) المشاهد والمقاطع بقدر عال من المهارة والحرفة وبمرافقة موسيقية. ورغم كون العرض «فقيرا» من حيث الديكور والملابس والاضاءة الا انه غني بمواد مسرحية تدفع الى المزيد من المتعة البصرية.

● «العملية الجراحية» ●

يندرج عرض «العملية الجراحية» المشارك في المسابقة، وهو من تأليف واخراج دان فرلمان، ضمن اطار «مسرح الخيال العلمي»، اذا جازت التسمية.

تجري احداث المسرحية بين جدران معهد طبي اقيم في مكان ما من بلاد مستقبلية وهمية تعاني كثيرا من الحروب وحوادث الطرق، الامر الذي دفع اهلها الى ان يضيقوا ذرعا بساستهم العاجزين عن وضع حد لاستمرار سقوط الضحايا الآدمية. ويقرر العلماء في هذه البلاد ان يطيحوا برئيس الحكومة وان ينصبوا بدلا منه زعيما يحمل مواصفات الكمال ويجري تركيبه من افضل الاعضاء البشرية. وعندما يبلغ بهم العجز في تحصيل الاعضاء الناقصة حدا اقصى فانهم يجندون قاتلا مرتزقا من الولايات المتحدة لمهمة استكمال بنية الزعيم المذكور.

التخييل في المسرحية يعاني من الافراط والايحاءات فجة ورتيبة. وما يبقى، في ذهن المشاهد، من هذه المسرحية هو بعض القفشات اللاسعة، التي تسلم نفسها بيسر بالغ، وكذلك مجموعة رقصات مصممة باتقان.

● «سبت حنة» ●

مسرحية «سبت حنه»، ايضا، هي من العروض المشتركة في المسابقة. وهي من تأليف فيكتوريا، التي تقوم ببطولتها سوية مع بن يغندورف. وقد مسرحت العرض واخرجته اورلي صبان.

تحكي المسرحية قصة «حنه» وهي فتاة من بيت «حريدي» تعيش حياتها ممزقة بين عالمي الاحياء والاموات، تحت وطأة التربية الدينية المتشددة التي مرت بها. وتفرز المسرحية، بشكل حاد، بين العالمين ضمن سياقين متوازيين ومتناقضين لا يلتقيان ابدا. لكن فجأة يظهر في حياة «حنه» طالب في مدرسة دينية فتتغير انماط سلوكها من النقيض الى النقيض.. مع ذلك فان «غلطة» واحدة (ممارسة الحب) تهبط بحياتهما الى الحضيض. ويدفع كلاهما ثمنا باهظا جراء تلك «الغلطة»: هي بالجنون وهو بالانتحار.

في هذه المسرحية ثمة خلط وتناقضات واضطراب دلالات تعكس، ربما، خاصية العلاقات البشرية في ظلمات المجتمع المتشدد. وهذا ما يجعلها تنغلق على ميزة العزلة عن الجمهور العريض، ونحن منه!

● أنطوان... ●

في اجتماع لمتضرري ضريبة الاملاك في كفرياسيف:

المطالبة بالغاء قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق العرب

* انبثاق لجنة موسعة عن الاجتماع لمتابعة العمل * التوجه لهيئات الجماهير العربية المنتخبة والتمثيلية للضغط على الحكومة لالغاء القانون *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – هناك ضرورة للعمل مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية ولجنة المتابعة العليا، للتوجه للسلطات المختلفة والهيئات الرسمية وممثلي الكتل البرلمانية، وطلب تأييدهم لمطلبنا العادل بالغاء قانون ضريبة الاراضي او تعديله. ولمتابعة العمل واستمراريته رأى المجتمعون انه من الضروري زيادة الضغط الجماهيري العام من قبل المتضررين وغيرهم وعليه يجب توسيع نطاق العمل ليكون قطريا وشاملا.

بهذا التوجه اختتم الاجتماع العشاوي الاحتجاجي الذي عقد مساء امس الاول الثلاثاء في كفرياسيف، بدعوة من لجنة المبادرة لمتضرري ضريبة الاملاك في قريتي كفرياسيف وابوسنان وحضره العشرات من اصحاب الارض المتضررين من قرى كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة ورؤساء المجالس المحلية في كفرياسيف وجولس وابوسنان والنائب عبد الوهاب دراوشة واعضاء المجلسين المحليين في كفرياسيف وابوسنان. وجرى التداول فيه حول قضية ضريبة الاملاك والضرر الكبير الذي تلحقه باصحاب الارض، اذ يطلب من صاحب الملك دفع مبالغ باهظة وان لم يدفعها في الوقت تتحول الى مبالغ خيالية جراء الفوائد والغرامات.

واشير في الاجتماع الى ان نسبة الضريبة حسب القانون هي (٢.٥٪) من ثمن الارض حسب التخمين، وهذا غير معقول وغير واقعي، اذ بعد مرور (٤٠) سنة يكون صاحب الارض قد دفع ثمنها، اي اشتراها من جديد، هذا اذا سدد قيمة الضريبة في الوقت المحدد، والا فانه يدفع ثمن ارضه في مدة اقل. وصاحب الارض حيال هذا الوضع في مأزق وحرج. وهذه الضرائب هي عبارة عن مصادرة للارض بصورة قانونية.

وبرزت في الاجتماع روح التذمر والاستياء الشديدين جراء القانون الظالم والمجحف بحق العرب ومن المعروف ان (٩٢٪) من الاراضي في البلاد هي ملك الدولة – دائرة اراضي اسرائيل – وهي معفاة من الضريبة.

وبعد النقاش المستفيض قرر المجتمعون المطالبة بتجميد القانون حاليا وتجميد جميع الاجراءات التي اتخذت لجباية الضرائب الى حين يتم البت نهائيا في مصير القانون، والتوجه الى رئيس الحكومة ولوزير المالية والتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب لبحث تلك المطالب في اللجنة المالية.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة موسعة من المتضررين من قرى كفرياسيف وابوسنان وجولس ويركا وجديدة والمكر لمتابعة الموضوع.

ودعت اللجنة جميع المتضررين في باقي القرى والمدن الى تشكيل لجان محلية والاحتجاج الشديد على القانون، والسعي لتشكيل لجنة قطرية من جميع اللجان المحلية لمتابعة العمل حتى النهاية.

وشكرت لجنة المتضررين كل من حضر وساهم في انجاح الاجتماع.

حصاد الخميس

فن وحجارة في عكا

● لم تكن مباهج «المسرح الآخر» في مدينة عكا صافية تماماً خلال ايامها الاربعة بلياليها. لا لان نابليون جديداً هاجمها من جهة البحر، فقد ولى الى غير رجعة زمن الغزو، (الا في بعض الحالات التي يصبح الاحتلال فيها ادارة او تواجداً او تحريراً!) ولا لان عرب المدينة البؤساء انقضوا على دار البلدية لارغامها على اقامة الملاعب والنوادي لاطفالهم، فحسب جماهيرنا العربية ان رئيس حكومتنا «خجلان» ووزير شرطتنا «خجلان» ايضاً!

اذن فما الذي عكر صفو الليالي الملاح ومئات العروض والاعمال الفنية التي يشارك فيها ابناء الشعبين في تظاهرة ابهة جبارة!!

انه رشق الحجارة!!

حجارة!! وداخل الخط الاخضر؟ وفي عكا!!

اجل! فبينما كانت الممثلة عليزة موروديان، ابنة الستة عشر ربيعاً تقدم عرضها، حدثت الواقعة. كانت ترقد في «تابوتها»، في ثوبها الابيض، محمولة على الاكف، والبالونات الملونة تنطلق في سماء عكا، واذا بحجارة غزيرة «تنهمر» من فوق السور التاريخي الذي ما زالت تفوح من حجارته الضخمة رائحة ضحايا الجزار! الحجارة تصيب الممثلة «الراقدة» في عينها الجميلة وتجرحها. لكن الله ستر.

احد المخرجين يلمح الراشقين على قمة السور! لا يمكن ان يكون بونابرت جاء لينتقم لفشل غزوته! ثم ما الذي يضيطه في برامج فنية «على الحلّ»؟!

المخرج لا يضيع الوقت، يستدعي شرطياً. والشرطة في بلادنا جاهزة دائماً. بل ان جاهزيتها تتضاعف بسبب الحساسية التي تثيرها الحجارة وراشقوها.. لا شك ان صبية عرباً ازعجهم ان تتغير ملامح المدينة، واغاظهم ان ترتدي حلة زاهية نسجتها امواج البحر من الزبد الابيض، وان تتحول الى مركز اشعاعي لكل الابداعات الانسانية! فعمدوا الى اطفاء النور كي تغرق الاسوار العتيقة ثانية في ظلامها الابدي! يجب القضاء على دوافعهم القومية التخريبية! واذا كنا نتساهل معهم هناك في جنين ونابلس ورام الله، فهل يعتقد هؤلاء «البناديق» اننا نتساهل معهم هنا!!

و«يحط» الشرطي بهمة عالية كالعادة، خلف راشقي الحجارة، وما هي الا امتار قليلة حتى كان الصغيران في «شبكة» الشرطي، يعترفان بفعلتهما.. رشق الحجارة وجرح عين الممثلة الصغيرة الجميلة.

– اسمك؟ صرخ الشرطي.

– موشي. اجاب الصغير.

– اسمك (وقد خفت صوت الشرطي).

– حاييم. اجاب الآخر.

– ....

– آ.. فهمت انتما يهوديان.. اذن انصرفا ولا تعودا الى مثل هذا المزاح..

ثم عرجت الممثلة تعيد تقديم العرض مرة اخرى..

(ابو ايهاب)

الفلسطينيون عشية جولة المفاوضات السابعة

● بقلم: فؤاد نعيم ●

● نيقوسيا – و.ص.ف. – تبدأ اليوم في تونس اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني لتقييم عملية السلام في الشرق الاوسط حيث تنقسم التيارات الفلسطينية بشأنها، فتدعم حركة فتح مواصلة المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية وتطالب المنظمات الاخرى بالانسحاب منها واحالة القضية امام مجلس الامن الدولي في حين ترفض حركة المقاومة الاسلامية حماس مشروع السلام القائم كلياً.

ويشارك لاول مرة بشكل علني في اعمال المجلس المركزي فلسطينيون بارزون من الاراضي المحتلة وهم ستة اعضاء في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام من بينهم رئيس الوفد المفاوض د. حيدر عبد الشافي، ورئيس اللجنة التوجيهية فيصل الحسيني.

وتفيد مصادر مطلعة ان الفلسطينيين يعتبرون ان الجولة المقبلة من المباحثات التي تسبق بقليل الانتخابات الرئاسية الاميركية هي مناسبة لمحاولة تسجيل بعض المكاسب، حيث ان ادارة الرئيس جورج بوش قد تكون هي بدورها بحاجة الى احراز تقدم في مسيرة السلام يخدمها على الصعيد الداخلي.

وتضيف المصادر انه من غير المستبعد في هذا الاطار ان تضغط واشنطن من اجل ان يتبادل الاطراف وثائق نوايا تحمل خاصة للجانب الفلسطيني تعهدات مكتوبة من اسرائيل بشأن احترام مبدأ مبادلة الارض بالسلام على كل الجبهات، والالتزام بتنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة تمهيداً لقيام السلطة الذاتية الانتقالية.

وقالت امس الاول (الثلاثاء) الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة، وهما فصيلان من الفصائل الرئيسية التي تتألف منها منظمة التحرير، انهما ستؤكدان خلال اجتماع المجلس المركزي على «ضرورة انسحاب الفلسطينيين» من مفاوضات السلام مع اسرائيل.



● د. حيدر عبد الشافي ●

ويذكر ان عشرة تنظيمات فلسطينية من بينها الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، اصدرت بياناً دعت فيه الوفد الفلسطيني الى مقاطعة الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية المقررة في واشنطن في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وتعتبر هذه المنظمات أن المباحثات الثنائية لم تؤد الى نتيجة، وترفض المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، وقد دعت الى اضراب عام ضد هذا المشروع في ٢٣ ايلول الماضي، نفذته قطاعات واسعة من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسوريا ولبنان.

الا ان ياسر عرفات اعتبر ان المفاوضات، وان كانت تمر في ازمة، فانها ليست في «الطريق المسدود». وكشف نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير ان الوفد الاسرائيلي قدم «بعض التنازلات» في نهاية الجولة السادسة التي اختتمت في الرابع والعشرين من ايلول الماضي في واشنطن.

واوضح شعث وهو احد مستشاري الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ان اسرائيل وافقت خاصة على «مناقشة قضايا كانت ترفض سابقاً طرحها مثل المياه وتحديد الاراضي التي سيمارس عليها الحكم الذاتي الفلسطيني». واضاف ان الفلسطينيين مستعدون لمناقشة اقتسام عادل للمياه.

واعتبر مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل وافقت على مناقشة «استخدام الارض والمياه» في الاراضي المحتلة.

لكن باحثاً فلسطينياً فضل عدم الكشف عن هويته لفت في هذا المجال الى ان اسرائيل تريد حصر المباحثات بمناقشة «استخدام» الارض والمياه، مما يعني ضمناً ان لا نزاع على ملكيتها، وهذا ما كان موضع جدل وخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مفاوضات واشنطن. واكد نبيل شعث ان الفلسطينيين يوافقون على اقتسام السلطات التشريعية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الذي طرحه رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي الشهر الماضي.

وهذا البند يشكل نقطة خلاف جوهرية اخرى بين فصائل المنظمة، اذ ترفض المعارضة تجزئة السلطات التشريعية وتريدها كاملة على الارض والسكان، في الضفة الغربية وقطاع غزة اثناء الفترة الانتقالية التي يجري البحث بشأنها في المفاوضات القائمة مع اسرائيل.

ويرى الباحث الفلسطيني ان الاسرائيليين يحاولون تدريجياً استبدال مبدأ «احالة» السلطة الى الفلسطينيين الذي نصت عليه رسائل الدعوة الى مؤتمر السلام بمفهوم «تفويض» الفلسطينيين ببعض السلطات وكأن اسرائيل هي «صاحبة» السلطات القانونية.

بعض الناجين من الكارثة ينتقدون عمليات الاغاثة

● بقلم: هارو شاكماكجيان ●

● القاهرة – و.ص.ف. – ابدى بعض الناجين الذين فقدوا مساكنهم في الزلزال العنيف الذي هز القاهرة يوم الاثنين قلقهم من المستقبل وانتقدوا عمليات الاغاثة.

واقام حسن عبدو امس الاول (الثلاثاء) مع افراد عائلته السبعة في ظل خيمة امام المبنى المؤلف من اربعة طوابق، الذي كان يقيم فيه قبل ان ينشق الى شطرين بفعل الهزة الارضية.

وقال عبدو وهو عامل ميكانيك يسكن في حي السيدة زينب الشعبي وسط المدينة «سننصب خيمتنا امام وزارة الداخلية اذا لم يجدوا لنا مسكناً في مكان ما».

ومع ازمة الايجارات الحادة في مدينة القاهرة المكتظة بقرابة خمسة عشر مليون نسمة، لا يأمل حسن كثيراً في الحصول على رد ايجابي للطلب الذي تقدم به على غرار مئات الاشخاص الآخرين من ضحايا الزلزال من اجل اعطائه مسكناً آخر.

وهو يحتج مثله مثل السكان الآخرين في هذا الحي على بطء عمليات الانقاذ فيقول: «وحتى الآن لم يأت احد لمساعدتنا على رفع الانقاض».

واكد سكان المبنى ان هناك في الاقل امرأة عجوزاً مطمورة تحت الانقاض بالاضافة الى احتمال وجود اشخاص آخرين كانوا يسلكون هذا الشارع الذي كان يعج بالحركة ساعة وقوع الزلزال. وقالت ابنتها «بقي خطاب وانها متقدمة جداً في السن لم تتمكن من الهرب».

واعتبرت عائلات اخرى انها كانت محظوظة اذ انها ما تزال تقطن في نصف المبنى الذي بقي قائماً.

وجاء في حصيلة اعلنتها وزارة الداخلية ان الهزة الارضية التي بلغت قوتها ٥،٨ وفق مقياس ريختر اوقعت ٣٨٦ قتيلاً. كما انهار قرابة الـ ١٧٥ مبنى معظمها في الاحياء الفقيرة.

وفي ضاحية مصر الجديدة حيث انهار برج من ١٦ طابقاً، انتقد شاهد عيان عمليات الاغاثة.

واكد هذا الشاهد الذي لم يشأ الكشف عن اسمه «لقد استخدموا الجرافات لرفع الانقاض بسرعة ولم يتركوا اي امل للذين ما زالوا على قيد الحياة». وقال ضابط في الشرطة انه «لا يستطيع شيئاً اذ ليس لديه كلاب مدربة على عمليات الاغاثة».

الى ذلك افاد احد سكان الحي انه تم احياناً استخدام الرمل بدلاً من الاسمنت اثناء بناء البرج المؤلف من ١٦ طابقاً. اما انهيار الابنية في القاهرة فهو امر مألوف نسبياً في الاوقات العادية بسبب عدم متانة البناء.

وفي مستشفى القصر العيني الذي يعد اكبر مستشفيات مصر اعرب اطباء خائرو القوى عن ارتياحهم لان هذا الزلزال الاقوى الذي تشهده البلاد لم يوقع عدداً اكبر من الضحايا.

وقال مساعد عميد كلية الطب الدكتور عبد الفتاح الفكي «كنا محظوظين. لحسن الحظ لم تنشب حرائق كما يحصل غالباً عند وقوع هزة ارضية».

واستقبل المستشفى ثلاثمائة جريح معظمهم غادر بعد تلقي المعالجة.

عن وحدة الموقف العربي

عشية محادثات واشنطن

● حنان عشراوي ●

■ تترافق التحركات الفلسطينية، اعداداً لمحادثات واشنطن الثنائية العربية – الاسرائيلية المقرر ان تستأنف يوم (٢١) تشرين الاول الجاري، مع تحركات عربية تسعى بدورها نحو الهدف نفسه.

فقد أعلن رسمياً، يوم امس الاربعاء، ان اجتماعاً لوزراء خارجية الاطراف العربية المشاركة في محادثات واشنطن السالفة سيعقد في العاصمة الاردنية، بعد غد السبت.

وبطبيعة الحال تبقى هذه الاجتماعات ضرورية للغاية على المستوى العربي بالترادف مع استمرار عملية السلام، فما بالك والعملية برمتها لم تحقق بعد، منذ انطلاقها قبل اكثر من عام، انفراجها المنشود!

حتى الآن يتراءى التنسيق العربي المشترك، خلال الجولات السادسة المنتهية لمفاوضات السلام، شأن ما قبلها وما بعدها، في المستوى المقبول والمعقول. وليس من قبيل المبالغة القول ان هذا التنسيق وتمسك الاطراف مجتمعة وكل طرف على حدة بما يمكن تسميته «الثوابت العربية» قد فوّت على الطرف الاسرائيلي فرصة شق الصف العربي وحجّم المحاولات المحمومة من طرف حكومة رابين للتوصل الى سلام منفرد مع سوريا على حساب الفلسطينيين. وحين نقول ذلك فاننا ننطلق من الحقائق والوقائع الملموسة ومن القفز عن الشائعات والاجتهادات الصحافية التي تسعى للايهام بوجود ازمة في العلاقات السورية – الفلسطينية.

مع ذلك لا يغيب، وينبغي ألا يغيب، عن بالنا ن التكتيك الاسرائيلي، الذي يخدم استراتيجية تكريس الاحتلال وعدم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، لا يزال قائماً عشية بدء جولة المفاوضات السابعة على اساس شقّ الصف العربي من خلال التركيز على سوريا بالذات.

طبعاً من الصعب تصور الخلفية الحقيقية لهذا الامعان الاسرائيلي في «التكتيك» المذكور بمنأى عن انتخابات الرئاسة الاميركية. فمن المعروف ان هذه الانتخابات قلصت وتقلص الدور الاميركي، الذي يتعين ان يكون فاعلاً اكثر في اتجاه الضغط على اسرائيل باعتبار الولايات المتحدة الراعية الفعلية لمفاوضات السلام، الى درجة الصفر. ويعني هذا الامر، اكثر شيء، ان الاطراف العربية مدعوة خصوصاً الآن الى التوصل لاقصى حدود التنسيق والمواقف المشتركة.

ومثل هذ الموقف وجد انعكاساً له في تصريحات المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، للصحفيين الاجانب امس الاول. فقد اعلنت عشراوي ان محادثات السلام بحاجة الى تحقيق انفراج منشود بحلول كانون الاول القادم والا فانه من الصعب حينئذ ان نصف العملية بأنها مستمرة او متحركة ذاتياً او متطورة ذاتياً.

ان الالماح الى اسرائيل والولايات المتحدة في هذه الاقوال واضح جداً. ورغم ذلك فان وحدة الموقف العربي من شأنها ان تكفل ممارسة المزيد من الضغوط على الطرفين الاسرائيلي والاميركي لتغيير وجهتهما بما يؤدي الى وضع قطار عملية السلام على السكة الصحيحة.

حدث في مثل هذا اليوم

الخامس عشر من تشرين الاول

١٩١٧ – اعدام الراقصة الهولندية ماتا هاري (٤١ عاماً) في فرنسا بعد ان اتهمت بالتجسس لحساب المانيا.

١٩٢٧ – اكتشاف اول حقل نفطي في كركوك بالعراق.

١٩٥١ – حكومة النحاس باشا في مصر تطلب من البرلمان الغاء معاهدة ١٩٣٦ المصرية البريطانية واعلان الملك فاروق «ملكاً على مصر والسودان». بريطانيا لم تعترف بالالغاء.

والاندلس ترجع مواضيها

● زجليات - عيد دعيم/عبلين ●

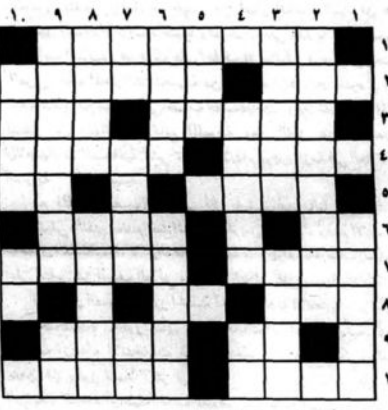
مرّت سنة عَ مؤتمر مدريد   مرّت سنة ايامها ولياليها
وما صار عَ ساحة شرقنا جديد   ولا شعوبنا وصلت امانيها
بدنا السلم حتى السعادي نعيد   سلم العدل الحقوق يعطيها
ويضوي القمر عَ شرقنا ويزيد   وارض الوطن تزهر روابيها
يوم السلم لشرقنا عرس مع عيد   القفر نحيي والاوطان نبنيها
زهق الشرق رشاش وبواريد   بدل الرصاص زهور نحشيها
بكفي هدم البيوت والتهويد   بغزة وبالضفة ونواحيها
شرط السلم كل الاراضي تعيد   وخيراتها ترجع لاهاليها
بهذا الشرق ما ظل عبد وسيد   شعبي ما يرضى شروط تمليها
الـ بدو السلم يحطّ ايدو بايد   شعبي ويرحل عن اراضيها
ومن شعبنا المنكوب شو بتريد؟   الجولان قُلّي شوإلك فيها
فيها استيطانك بكبر ويزيد   ومستوطنة كل يوم تبنيها
صفيّ النوايا وقدّم مواعيد   للانسحاب باوراق وامضيها
هذا الشرق بحلم بعهد جديد   سلم ورخا والاحقاد نمحيها

*****

بدنا السلم وعنّو ابد ما نحيد   والاندلس ترجع مواضيها

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٣٠) *



● اعداد: نزار الياس فرح - شفاعمرو ●

افقياً:

١ - من الكوارث الطبيعية.
٢ - اهان - ثائر اميركي مشهور.
٣ - من احياء القاهرة (معكوسة) - علف (معكوسة).
٤ - الاسم الثاني لقرية فلسطينية محتلة (معكوسة) - اثبات.
٥ - لا.. المؤمن من جحر مرتين - قوام.
٦ - حرف نصب (معكوسة) - مدينة اوروبية
٧ - ترقد فيه النار - من ضواحي القاهرة
٨ - مصيبة - ضد «حلو».
٩ - للبناء - ضد «يشتري».
١٠ - فعل - يبتعدن (معكوسة).

عمودياً:

١ - اشتهرت بسدها العالي (معكوسة).
٢ - اغنية لام كلثوم.
٣ - من الكوارث الطبيعية - علم مذكر.
٤ - ضمير - متماثلان.
٥ - اشعل.
٦ - حمل (معكوسة) - من الامارات العربية.
٧ - حل (معكوسة) - من العملات - احسان.
٨ - اغنية لفيروز - صاحبة «يا جسراً خشبياً» (معكوسة).
٩ - عاصمة عربية (معكوسة) - حرف جر.
١٠ - اطرّع - ضمير.

* حل لغز رقم (١٢٩) *

افقياً:

١ - غواتيمالا.
٢ - اف - كرليوس.
٣ - مصري - الى.
٤ - الاسبان.
٥ - نيلر - تر - خد.
٦ - رب - عن.
٧ - أت - ستغياغر.
٨ - يفرص - يحب.
٩ - سارا - طانا.
١٠ - السلفادور.

عمودياً:

١ - غابون - آسيا.
٢ - لو - برتغال.
٣ - ذب - سرو.
٤ - تكرار - وصال.
٥ - يوصل - غش.
٦ - ملمات - I.I.I.I.
٧ - ام - سرتي - دن.
٨ - بابل - ع.ت.ب.ا.و.
٩ - اولاد - تحطر.
١٠ - سان خوسيه.



القرد بعين امه غزال. قردة بعد الولادة في حديقة الحيوانات «سفاري» في رمات غان.

قصة ومثل

* نسيم منصور *

لولا جرادة ما وقع عصفور

* أصل الحكاية ان رجلاً بسيطاً يقال له عصفور تزوج من امرأة «شرسة» سليطة اللسان يقال لها - جرادة.

وسمعت جرادة يوماً ضجة عالية في الشارع، فأرسلت زوجها ليستطلع الامر. فشاهده عسكر الاتراك المارون في الشارع فامسكوا به، واخذوه معهم.

ولما كان عصفور أمياً ولا يجيد استعمال السلاح عينوه (عشي باشا) اي طبّاخ القائد.

وحدثت مجاعة كبرى بسبب زحف الجراد على البلاد واكل الاخضر واليابس.

وذات يوم بينما كان القائد يتناول طعامه وقعت امامه جرادة، فانقض عليها عصفور من الجو.

فوضع القائد طربوشه فوق الجرادة والعصفور، وفي تلك اللحظة دخل «العشي باشا» عصفور وبيده قهوة سيده.

فقال القائد: اسمع يا عصفور! اذا عرفت ما تحت الطربوش امرت بارجاعك في الحال الى بلدك، واذا لم تعرف ارسلك الى جبهة القتال الروسية.

وحار عصفور في امره، وتذكر زوجته جرادة وما جلب عليه فضولها الزائد من مصائب فقال متحسراً: «لولا جرادة ما وقع عصفور»

اي لولا زوجته جرادة لما وقع هو «عصفور».. في هذه الورطة.

فقال القائد اصبت يا عصفور. وكشف ما تحت الطربوش. وامر بارجاعه فعلاً الى بلده.

ويضرب فيمن يجر البلاء على غيره او لمن يسبب وقوع غيره في ورطة كبيرة.

يا دار

● سليم شومر ●

يا دار ردي
الروح الى مأواها
ويلسمي القلب بالحب
واعتقي عبدك المحروم
لعاتي النسمات تأخذني
الى عبق النرجس المنثور
فوق شبابيكك
وينتفع جسدي المصلوب
ويلبح فوق زيتونك.
ويصرخ الورد في حقولك
ينادي الربيع
وينسجم مع لظى الشرق
وتضرم النار في احاسيسي
وقلبي يظل ظمآن لرؤياك

(يافا)

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ٩٢/١٠/١٥ *

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - فن.
٨.٣٥ - بداية القراءة.
٨.٥٥ - حساب (الرابع).
٩.٢٠ - قصص الشعوب.
١٠.٤٥ - بيت فيسترك (للصغار).
١١.١٠ - كان يا ما كان - قصص للصغار.
١١.٢٠ - حساب (الثالث).
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية).
١١.٤٥ - الجلنزية (الخامس).
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية).
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٣.١٥ - علوم - (الابتدائية والاعدادية).

البرامج العادية:

١٨.٣٥ - مجلة الاسرة.
١٩.٠٠ - «لقاء».
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية).
٢٠.٠٥ - فيلم من المسلسل العلمي ضمن برنامج «مراقبة».
٢٠.٣٠ - نشرة رياضية.
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٠ - «مهرجان عكا» - مقاطع حية من عروض المسرح الآخر.
٢٢.٣٥ - «شرطة مثالية» والحلقة الـ١٤.
٢٣.٢٠ - «توين فيكس» مسلسل امريكي والحلقة الثامنة.
٠٠.٠٥ - آخر الاخبار (بالعبرية).

«كان البيت مرفوع»

● بقلم: جان زهر ●

من عين بتصب
دموع
بتسبح
بهالجدول
الـ ميتو بتجري
بخشوع
من الظلم
بتتلوى
وبتتفتل
وقفت
وسألت مياتو:
ليش هالحزن
والدموع
الـ من عيونك
بتهرول؟:
رد علي
وصرتو
يا دوب كان
مسموع
وقال:
ما في شي بهالبلد
بيتعدل
عشيه
عَ ضفتي
كان بيت
مرفوع
حجارتو مسقّفه
بتضحك
وبتدلل
وباللبل بتنور
بهالك
الشموع
واصوات فيه كثيرة
بتسمعها
بتجلجل
طفل بيضحك
وطفل بيصرخ
من الجوع
ع امو
حتى بالاكل
تعجل
واليوم
حجارتو ع بعض
راكمة
ركوع
حجر بكتف غير
واقع
معشركل
بهالظلم
الـ في بلدنا
مزروع
بيوت بتنهد
وصاحبها
بيتبهدل
باي عدل
هد البيت
مشروع
وترخيص ليش
المنع
من الاول؟!!
يا ترى اطفالو
عليهم
ممنوع
يللي لغيرهم
بهالدني
محلل!!!

(حيفا)

المعركة الانتخابية لنقابة المعلمين العامة بدأت!

سكرتير فرع النقابة في الخضيرة يستعمل مستندات الفرع.. لنشاط حزبي صرف!

* الجبهة تقدم شكوى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية وتحذر من هذه الظاهرة *

● قام سكرتير فرع نقابة المعلمين العامة في الخضيرة ايلي دهان، بارسال كتاب دوري للجان المعلمين في المدارس التابعة للفرع، يعلمهم فيها ببعض النشاطات الاجتماعية لاعضاء الفرع ومنها تنظيم رحلة.. حتى هنا يبدو الامر عادياً جداً.. لكن المثير في الامر هو قيام السيد دهان بتصدير هذا الاعلان بكلمة «خلية حزب العمل» (תא מפלגת העבודה)، على مستندات تحمل اسم الفرع وعنوانه، الذي هو ليس «خلية لحزب العمل» بل هو بيت لجميع المعلمين اليهود والعرب ومن جميع التيارات السياسية.

وعلى الفور وجه النقابيان الجبهويان جاد الله اغبارية ومفيد صيداوي رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية باروخ نسكا، ونسخة عنها لممثل الجبهة في اللجنة الاستاذ عبد المنان شبيطة وارفقا بها نسخة عن المنشور، وجاء في الرسالة: «فرع نقابة المعلمين في الخضيرة اصدر منشوراً واعلاناً للجان المعلمين في المدارس بتوقيع سكرتير الفرع ايلي دهان، حول نشاط اجتماعي للفرع، الامر الذي نباركه، ويعنينا ان تكون وتزداد النشاطات الاجتماعية والتربوية بين المعلمين».

وجاء ايضاً: «ولكن هذا النشاط استغل بشكل سيء (من قبل سكرتير الفرع) عندما كتب في صدر المنشور «خلية حزب العمل»، في الوقت الذي يشكل فيه هذا النشاط، نشاطاً للفرع وليس نشاطاً لكتلة معينة، ويجري تمويله من قبل ميزانية الفرع ومن جميع الاعضاء ومن نقابة المعلمين بجميع كتلها».

وجاء في نهاية الرسالة: «اننا نحتج على هذا التصرف والقيام باستعمال مستندات واموال هذا الجهاز الرسمي الذي هو ملك لجميع المعلمين، لهذا نطالبك كرئيس للجنة الانتخابات بوضع حد لمثل هذه التصرفات واتخاذ الخطوات المناسبة بحق الشخص المسؤول عن ذلك».

تقرير منظمة العمل الدولية يشير الى التميز ضد النساء في العمل

● تعاني النساء من التمييز في الاجور وشروط العمل وحتى في قضية التقاعد واضطرارهن الى الخروج الى التقاعد في سن الـ ٦٠ وليس الـ ٦٥ اسوة بالرجال. ونجد ايضاً ان نسبة البطالة بين النساء هي اكثر منها بين الرجال. بالاضافة الى التمييز في الاجور بحقهن.. حيث نجد ان المرأة تعمل اكثر من الرجل، الا انها تحصل على اجر اقل منه ايضاً.

ويشير تقرير منظمة العمل الدولية الى تفاقم هذه الظاهرة، والمس باجور النساء في دول العالم المختلفة، بالرغم من وجود قانون المساواة في العمل بين النساء والرجال - مثلاً في اسرائيل - الا ان اجر النساء وما يتلقينه من شروط اضافية هو اقل مما يحصل عليه الرجل في نفس العمل والوظيفة. ويبقى القانون حبراً على ورق.

وقد جاء في تقرير منظمة العمل الدولية ان النساء في اليابان، الدولة الصناعية المتقدمة يحصلن على نصف اجر الرجل فقط لا غير.. وفي المانيا (الغربية سابقاً) تحصل النساء هناك على ٤٧٪ من اجر الرجال، اما في الولايات المتحدة الامريكية فتصل النسبة الى ٦٥٪ وفي تشيكوسلوفاكيا ٦٠٪ وفي بلجيكا ٧٥٪ وفي بريطانيا ٧٧٪ وفي فرنسا تتلقى النساء ٨١٪ من الاجر الذي يتلقاه الرجل اما اعلى نسبة فهي في استراليا حيث تصل النسبة الى ٨٨٪ مما يتلقاه الرجل عن نفس العمل والوقت.

ويبرز التقرير ايضاً ساعات العمل التي تعملها النساء اسبوعياً بالمقارنة مع ساعات العمل لدى الرجال، وهي اعلى لدى النساء. ففي افريقيا تعمل النساء ٦٧ ساعة اسبوعية، بينما يعمل الرجال ٥٣ ساعة اسبوعية، وفي قارة آسيا تعمل النساء ٦٢ ساعة اسبوعية مقابل ٤٨ ساعة للرجال، وفي اوروبا الغربية تعمل النساء ٤٨ ساعة اسبوعية مقابل ٤٥ ساعة لدى الرجال، وفي اليابان ٥٦ ساعة مقابل ٥٤ ساعة (بينما يبلغ اجرها نصف اجر الرجل هناك)، وفي امريكا اللاتينية ٦٠ ساعة مقابل ٥٤ ساعة، اما في استراليا وامريكا الشمالية فتعمل النساء ٤٧,٥ ساعة اسبوعية مقابل ٤٩,٥ ساعة لدى الرجال.

وهناك فصل في التقرير حول المساعدة التي يقدمها الرجال في اعمال البيت فيظهر ان ما يقدمه الرجل الياباني قليل جداً ولا يتعدى الـ ١٥ دقيقة بالمعدل لليوم الواحد، اما الرجال في بولندا فلا يقدمون اية مساعدة في الاعمال البيتية لنسائهم حتى صغار السن منهم.

اما في كوريا فيوجد قانون يلزم الرجال بالمساعدة في الاعمال البيتية، الا انه غير منفذ، و٨٢٪ من النساء يقمن باعمال البيت لوحدهن، وفي الدول الاسكندنافية التي تم فيها تقليص ساعات العمل الاسبوعية، ووجد الرجال لديهم ساعات فراغ اكثر، الا انهم يستغلونها في المساعدة بالاعمال البيتية بل استغلوها في نشاطات ترفيهية اخرى.

فنجان قهوة يكلف ٢٢ الف شاقل

● ابراهام عمراني نجار، عمل لدى صاحب منجرة في بلدة تل موند بمنطقة الساحل، يدعى الياهو تسنكر. في السابع من شهر حزيران العام ٨٢، اي قبل عشر سنوات طلب صاحب العمل من عامله ان يجهز له فنجاناً من القهوة، وهذا ما قام به عمراني بالفعل. حيث وضع الماء في الوعاء.. وعندما غلت، مد يده ليتناول القهوة والسكر.. فلامس يده سلك الكهرباء مما ادى الى دلق الماء الساخن على جسمه واصابته بحروق بالغة، مما ادى الى نقله الى المستشفى وتلقيه العلاج هناك لمدة ٢٥ يوماً، وبعدها قضى فترة علاج طويلة، الا ان الاطباء قرروا له نسبة عجز تصل الى ٢٠٪.

وقد اتهم العامل عمراني صاحب العمل بالاهمال وعدم تجهيز المكان بوسائل الوقاية الكافية.. وقدم شكوى ضد تسنكر.. فأقرت له المحكمة تعويضاً بمبلغ ٢٢ الف شاقل بالاضافة الى تحميل صاحب العمل جميع مصاريف المحكمة واجرة محامي المدعي..

اوروبا تواجه قضية تشغيل حوالي مليونين من الاولاد

● ظهر من تقرير منظمة العمل الدولية ان هنالك حوالي مليوني ولد تحت سن الـ ١٥ يشتغلون في مجموعة الدول الاوروبية يعمل معظمهم في مجال الخدمات، وهناك قسم يعمل في الصناعة والزراعة وفي محطات الوقود وفي اعمال البناء وغيرها.

وقانون عمل الاولاد في الدول الاوروبية يختلف من دولة لاخرى، ففي فرنسا مثلاً الحد الادنى لجيل العمل المسموح به هو ١٦ عاماً، وفي بريطانيا وايطاليا ١٤ عاماً، ونجد ان الجيل في معظم دول السوق الاوروبية المشتركة هو ١٥ عاماً.

ولوضع حد لهذه الفوارق تقترح اللجنة الاوروبية بأن يكون قانون عمل الاولاد موحداً في جميع الدول ابتداءً من ٩٤/١/١ وان يكون الجيل المسموح العمل به هو ١٥ سنة وما فوق، وان تكون ساعات العمل الاسبوعية ١٥ ساعة فقط للاولاد الذين يتعلمون ضمن البرامج المعدة لذلك.

بعد مفاوضات استمرت عشر سنوات:

مستخدمو هداسا يقررون الانضمام الى صندوق التقاعد «مكيفت»

● بعد اقرار الصفقة التي تم التوصل اليها مؤخراً، ما بين ادارة صندوق التقاعد الهستدروتي «مكيفت» من جهة ولجنة مستخدمي مستشفى «هداسا» من الجهة الاخرى.

ووفقاً لهذا الاتفاق ينضم ٤ آلاف مستخدم هم عاملو مستشفى «هداسا» في القدس منهم ٨٠٠ متقاعد الى صندوق التقاعد الهستدروتي «مكيفت»، وتؤدي هذه الصفقة التي تعتبر من اكبر الصفقات في مجال تأمين التقاعد الى خسارة قسم من المميزات التي كان يحصل عليها مستخدمو «هداسا» ضمن صندوق التقاعد الخاص بهم، والذي وفقاً لهذا الاتفاق يجري الغاؤه ودمجه مع صندوق التقاعد «مكيفت».

ومن الجدير بالذكر ان صندوق التقاعد «مكيفت» يضم ٦٠ الف مؤمن وانضمام عاملي «هداسا» يرفع هذا العدد الى ٦٤ الف مؤمن.

من جهة ثانية انضم ٤ آلاف مستخدم في شركة الـ - عال الى صندوق التقاعد الهستدروتي «مفطاحيم» بعد مفاوضات استمرت اكثر من عامين.

بنك البناء (הבנייה) يفصل ثلث عامليه

● يبدو ان الوضع الاقتصادي الصعب اصاب ايضاً بنك البناء، وليس فرع البناء وحده. فقد قام هذا البنك ومنذ بداية هذا الشهر بفصل ١٣ موظفاً يشكلون ثلث موظفيه البالغ عددهم ٣٨ موظفاً. وذلك في اطار البرنامج لاشفاء البنك واخراجه من ازمته المالية. فقد سجل هذا البنك مؤخراً خسائر في ميزانيته.

اتفاقيات الاجور الجديدة ونواقصها

● تمّ مؤخراً التوصل الى اتفاقيات اجور جديدة او توسيع القائم منها في عدة اماكن عمل منها:

ستورفروست - مصانع حفظ الاغذية وتجميدها في اشدود، حيث تم التوصل الى اتفاقية عمل جديدة في المصنع بعد مفاوضات طويلة بين ادارة المصنع ولجنة العمال ومجلس عمال اشدود.

وشارك عن لجنة العمال رئيس اللجنة حاييم سيمان وعن ادارة المصنع اهرون ليمور مدير عام المصنع، وعن مجلس العمال سكرتير المجلس يهودا بن هاروش.

* توسيع اتفاقية العمل للمرشدين السياحيين. وافقت وزارة المالية على ان يشمل امر التوسيع واتفاقيات الاجور العامة للمرشدين السياحيين في البلاد، الامر الذي عارضه في البداية ممثلو اصحاب العمل، الا انهم عادوا والغوا معارضتهم.

ويعلق ممثلو المرشدين السياحيين امالاً واسعة على هذا القرار، لان معنى اتخاذه سيؤدي الى ان يشمل اصحاب مكاتب السياحة الخاصة.

* كنّا قد نشرنا في هذه الزاوية عن قيام عمال مصنع «نيشر» للاسمنت في بلد الشيخ بحيفا باغلاقه بعد رفض الادارة وتعنتها بعدم الموافقة على مطالب العمال والتوقيع على اتفاقية اجور جديدة معهم، رغم الارباح الطائلة التي تجنيها ادارة المصنع من عرق هؤلاء العمال.

واخيراً وبعد جولة طويلة من المفاوضات، تم التوصل الى اتفاقية عمل جديدة لسنوات ٩٢ - ٩٣. لكن الغريب في هذه الاتفاقية، هو توقيعها من قبل طرفين فقط هما ادارة المصنع وممثلو الهستدروت في حيفا وبدون لجنة العمال التي تمثل عمال المصنع، ولم يعرف سبب عدم مشاركة لجنة العمال في التوقيع على الاتفاقية..؟!

ووفقاً للاتفاقية الجديدة يحصل عمال «نيشر» على درجة واحدة تدفع لهم على مرحلتين، وتدفع لهم زيادة اجور بنسبة ٢٪، بعد ان كانت هذه الزيادات مجمدة منذ سنوات طويلة، بسبب خطة الاشفاء؟! وسيحصل العمال ايضاً على مخصصات ثقافة مرتفعة ورفع سقف ايام المرض ايضاً.

* واتفاقية من نوع آخر في مصانع «سولتام»، مرة اخرى يلقون على عاتق العمال ثمن خطة الاشفاء.. فما زالت عالقة بذاكرتنا.. تلك الحادثة المؤلمة.. يوم احضروا الكلاب المدربة مع «فلترة» شركة الحراسة وقاموا بالهجوم على عمال المصنع.. في يوكنعام. واليوم يريدون الاشفاء مرة اخرى.. وقد تم التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص بين الادارة ولجنة العمل ووفقاً له يترك المصنع ١٠٠ عامل، منهم ٧٥ عاملاً يخرجون الى التقاعد المبكر، والبقية يفصلون من العمل. ويجري تخفيض اجور بقية العمال في المصنع بنسبة ٦٪ بالاضافة الى تقليص ايام العطلة السنوية للعمال وتخفيض بعض الشروط الاخرى.

واضطر العمال للخنوع الى املاءات الادارة بسبب تهديدها باغلاق المصنع في حالة رفض العمال بقبول خطة الاشفاء التي اعدتها.. وكما هو معلوم فان هذه الخطة ليست بالاولى في هذا المصنع العسكري، الذي تتدهور اوضاعه منذ اكثر من ثماني سنوات.

* اتفاقية عمل شاملة في فرع المخابز: تم التوقيع مؤخراً على اتفاقية اجور جديدة شاملة في فرع المخابز، بعد المفاوضات التي جرت بين نقابة عمال الاغذية وتصنيع الادوية وممثلي عمال المخابز وبين منظمة اصحاب المخابز في اسرائيل.

ويسري مفعول هذه الاتفاقية على السنوات ٩٢ - ٩٣. ووفقاً لهذه الاتفاقية فقد جرى تعديل درجات الاجور بحيث اصبح الاجر في ادنى الدرجات - في الدرجة الاولى (١٣٢٠) ش.ج. و(١٦٩٤) ش.ج. في الدرجة العليا.

وتنص الاتفاقية على دفع زيادة في الاجر بنسبة ١٩٪ يدفع قسم منها هذا العام ١٣٪، و٦٪ تدفع في الاول من شهر نيسان من العام القادم، وتمنح للعمال ايضاً زيادة اقدمية حتى ٣٠ عاماً اقدمية.

بقي ان نذكر ان اتفاقية الاجور التي تم توقيعها في القطاع العام لهذا العام فقط ستنتهي يوم ٩٢/١٢/٣١ وحتى يومنا هذا لم يجر تحرك او مفاوضات بخصوص الاتفاقية الجديدة.. وفي الوقت نفسه لم توقع اتفاقية في القطاع الخاص حتى الآن!!

القائمة المشتركة تطالب ببحث قضية توزيع السندات للمدراء الكبار في «كور»

■ قرر كبار المدراء في شركة «كور» توزيع سندات اسهم لهم في الاسهم التي ستعرضها الشركة وقيمتها ٨٠ مليون دولار، وتبلغ قيمة سندات الاسهم لكبار موظفي الشركة ٨ ملايين شاقل ستوزع كما يلي:

● ١.٥ مليون لمدير عام الشركة بيني غاوون، والبروفيسور ايتان شيشنسكي رئيس المجمع سيحصل على سندات بقيمة مليون شاقل، وبقية المبلغ سيوزع على كبار الموظفين، ومنهم يهودا ميلو نائب المدير العام للقضايا المالية والمحاسب اريه غاس وكبار الموظفين لقضايا الصناعة، مثل سفينوهام الهلي واسحاق زمير.

وقد اثار هذا القرار التحفظات في اروقة الهستدروت التي لها حصة كبيرة في المجمع.. وقامت القائمة المشتركة بتقديم اقتراح لجدول الاعمال طالبت فيه ببحث هذا التصرف لكبار موظفي مجمع «كور»، الذي يحدث في ظل اغلاق المصانع (نون وغيره) او في ظل الزام العمال بتحمل عبء خطط الاشفاء في الوقت الذي تمنح الامتيازات لكبار المدراء.

ومع ذلك وزارة الداخلية المسؤول الاول والاخير

● تقرير: ابراهيم بيادسة ●

● في ٤/١٠/١٩٩٢ تلقى (٥١) مستخدماً ومستخدمة من العاملين في مجلس باقة الغربية المحلي اشعارات لانهاء عملهم ابتداءً من يوم ٤/١٠/١٩٩٢ اي في نفس يوم تسلم الاشعارات وجاءت هذه الاشعارات في وقت يتواصل الاضراب العام الذي اعلنه جميع العاملين في المجلس المحلي احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهر آب وايلول، والذي يدخل اسبوعه الثاني. وتأتي هذه الموجة في وقت تستفحل فيه البطالة في القرية حيث ان هنالك مئات العاملين من ذوي المهن المختلفة يتراجعون في بيوتهم بعد ان عجزوا عن ايجاد اي عمل يحصلون منه على ما يسد رمق عائلاتهم.

● احمد محمد ابو حسين ●

والقاء نظرة خاطفة على قائمة المفصولين تظهر مدى بطلان ادعاءات ادارة المجلس التي كانت ولا تزال تعلنها بلسان رئيسها ان الفصل هو بهدف (اشفاء المجلس) وكوسيلة لانقاذه من ضائقته المالية. كذلك كانت الادارة اكدت ان الفصل سيتركز في الاساس على العمال الذين استوعبوا خلال السنة الاخيرة اي السنة التي جرت فيها الانتخابات للسلطة المحلية. كما اكدت الادارة بان الفصل هو شرط مسبق وضعته وزارة الداخلية لتحرير اموال للسلطة المحلية.

● ابراهيم محمد قعدان ●

ومن اجل استجلاء الحقائق ووضع الامور في اطارها الصحيح توجهنا الى عدد كبير من العمال المفصولين لمعرفة سنوات خدمتهم في المجلس ومدى انعكاس الفصل على اوضاعهم المعيشية. فتبين لنا الحقائق التالية:

● خالد مصطفى بيادسة ●

١ - احمد محمد ابو حسين متزوج + ٤ اولاد العمر ٦٠ عاماً. يقول السيد احمد ان الفصل سيسبب له صعوبات معيشية كبيرة وليس عنده امل في الحصول على عمل آخر، ويعتبر ان الفصل تعسفي ولا مبرر له.

٢ - عيسى نمر عريسات متزوج + ٨ اولاد سنوات الخدمة ٩ سنوات في قسم الصيانة لا يملك اي مورد للرزق سوى قوة عمله ولا يوجد لديه ما يقوم بأود عائلته، يعتبر الفصل انتقاماً سياسياً وتعسفياً ويرفض الاعتراف بشرعيته.

٣ - عيد محمد قبوعه من قرية اكسيفة في النقب من المهجرين الذين استقروا في باقة - العمر ٥٦ عاماً - متزوج + ٧ اولاد - سنوات الخدمة ١٣ سنة في قسم النظافة، يقول انه لا يرى اي مبرر لفصله خاصة وان القسم الذي يعمل فيه يعاني من نقص في الايدي العاملة.

● عيسى نمر عريسات ●

٤ - ابراهيم محمد قعدان - العمر ٥٤ عاماً - متزوج + ٣ - سنوات العمل ٥ سنوات في قسم الصحة، يعاني من ضعف في السمع. يرى فصله عن العمل فصلاً عشوائياً لمجرد الانتقام وتصفية حسابات انتخابية، وفصله عن العمل بعد هذه السنوات سيسبب له بالطبع ضائقة معيشية.

٥ - هاشم محمد ابو سعدية متزوج + ٥ اولاد - العمر ٤٠ عاماً - ٧ سنوات عمل في قسم النظافة يقول: تفاجأت باشعار الفصل لانني لم اكن اتوقعه بسبب تراكم العمل، حيث انني كنت في كثير من الاحيان اعمل بعد الدوام، انني لا استطيع تعليل هذا الاجراء التعسفي ضد عامل مسحوق مثلي.

٦ - ضرار قعدان متزوج + ٦ اولاد ٣ سنوات عمل - العمر ٣٦ عاماً: اصبت اثناء العمل بأوجاع في



● هاشم محمد ابو سعدية ●

المفاصل. فصلي عن العمل سبب لي صدمة نفسية وضائقة معيشية لا ادري كيف استطيع التغلب عليها.

٧ - خالد مصطفى بيادسة متزوج + ٧ اولاد سنوات العمل ٨ في قسم الصيانة. ان هذا الفصل فصل



● احمد عبد لبناوي ●

عشوائي سيسبب لي بالتأكيد ضائقة معيشية لا ادري كيف استطيع التغلب عليها.

٨ - احمد لبناوي - العمر ٢٦ عاماً - سنوات العمل ٥ في قسم الجباية وحيد لوالدته واخواته وعددهن ٥. لقد فوجئت باشعار الفصل خاصة ان القسم الذي اعمل فيه تنقصه ايد عاملة عديدة لذلك نعمل احياناً حتى ساعات الليل والصباح الباكر. ليس هناك اي سبب منطقي او شرعي لعملية الفصل هذه.

٩ - ابراهيم محمد خالد بيادسة - العمر ٥٧ عاماً - سنوات العمل ٣ سنوات في قسم الصيانة. فصلي عن العمل تفوح منه رائحة الانتقام وتصفية الحسابات الانتخابية حيث ان ادارة المجلس تعتبرني من مؤيدي الرئيس السابق.

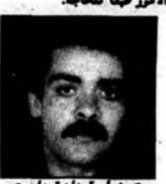
ان هذا العدد غيض من فيض من عدد العاملين الذين تحدثنا معهم وكانت اجابات جميعهم متماثلة وقد مضى على عملهم في المجلس اكثر من ثلاث سنوات ويذكر ان قائمة المفصولين تضم فقط ٦ عاملين ممن مضى على عملهم اقل من سنة الامر الذي يؤكد مدى زيف وبطلان ادعاءات الادارة التي اعلنت وتعلن ان هنالك (١٤٠) عاملاً استوعبوا في السنة الاخيرة والفصل سيقتصر على



● عيد محمد قبوعة ●

قسم من هؤلاء العمال، كذلك هنالك اكثر من مؤشر يدلّ على بطلان ادعاء ادارة المجلس اشتراط وزارة الداخلية بفصل مستخدمين.

من تحصيل الحاصل يتضح ان الادارة الجديدة للمجلس المحلي اقدمت على فصل عشرات العمال بصورة تعسفية يشتم منها رائحة تصفية الحسابات الانتخابية، وذلك خلافاً لما التزم به رئيس المجلس المحلي في اثناء المعركة الانتخابية والذي قال انه لن يقدم على اعمال انتقامية وسيتعامل مع الامور طبقاً للحاجة.



● ضرار قعدان قعدان ●

والسؤال المطروح والمحيّر: كيف تغاضت وزارة الداخلية عن التجاوزات في استيعاب عاملين في عهد اللجنة المعينة - كما تعلن ذلك ادارة المجلس الحالية وتأتي الوزارة اليوم لتشترط فصل اعداد كبيرة من المستخدمين لما



● ابراهيم محمد بيادسة ●

يسمى عملية الاشفاء؟

والسؤال الثاني: كيف توافق ادارة لمجلس المنتخب على تنفيذ مثل هذه التوجيهات التعسفية بينما كانت تنتقد اللجنة المعينة على اعتبار انها اداة تنفذ سياسة وزارة الداخلية وتعليماتها؟

بين هذه الادارة وتلك يقع المستخدمون ضحايا هذا التقاذف المتبادل بين الادارة والمعارضة.

اخيراً، اننا نعتبر ان وزارة الداخلية هي المسؤول الاول والاخير عن الاوضاع المتردية لمجلس باقة بما في ذلك عدم صرف رواتب المستخدمين ما اضطرهم الى اعلان الاضراب المتواصل.

لماذا «اتحاد اللجان»

● بقلم: حسين فاعور ●

● في المعركة، أية معركة، القائد الفذ هو الذي يعرف كيف يحافظ على جنوده بالاضافة الى معرفته كيف يصل الى الهدف.

قرانا غير المعترف بها هي جنودنا في معركتنا الطويلة والمستمرة من اجل الحصول على الاعتراف. وللأسف الشديد فان المعركة قد طالت وطالت معها معاناة الاطفال والنساء. طال شوقنا الى الحياة وجفت على شفاهنا تلك الابتسامة التي حلمنا بها كثيراً. في كل لحظة ندفع ثمن البقاء باهظاً باهظاً. وفي كل ثانية نقدم على مذبح الكرامة والحياة نفوسنا وطموحاتنا. الماء هو حلمنا. وعناق الماء والتراب هو قمة المشوار.

نبني فيهدمون.
ونبتسم للحياة فيطرقوننا بالدوريات والمحاكم.
يأخذون منا الحياة ويطالبوننا باثبات براءتنا.
يهدمون بيوتنا ويطالبوننا بأجرة البلدوزر.

في القاطع الآخر خلف وادي العذاب وضعوا القلم والدفتر وعندما وصلنا طلبوا منا نظم قصيدة لهم، او تخليدهم في لوحة.

كم رقصنا في افراح الآخرين وطمعنا فقط في ان يتمنى لنا الآخرون الفرح.

هربنا من نظرة عتاب في عيون اطفالنا، والتجأنا الى الارض فزجرتنا ونهتنا عن الندم او التردد.

وعدنا شيوخنا بالفرح فماتوا قابضين على العذاب واوصونا ان ندفنهم في الارض.

يحرموننا الماء والكهرباء لاننا رفضنا النزول عن الجبل فأخرجنا من الحرورية الضوء وخزنا في الصخر المياه.

نحن نعرف والجاكوزي» ونحب الغرف المكيفة ونريد التلفون والفاكس. ولكننا اخترنا ندى الحقول ورطوبة الصباح ووجع الصدى.

اكلنا الرمل مخلوطاً بالطحين عندما هدموا بيوتنا، ولم نجد في جيوبنا ثمن كيس طحين.

في سنوات السبعين الاولى اقام اباؤنا اللجان ووحدوا كلمتهم ومطلبهم. وقد قامت صحيفة «الاتحاد» الغراء بمرافقة خطواتهم وايصال صرختهم حتى السماء. سكان قرانا غير المعترف بها هم الذين اقاموا اللجان والاطر المختلفة كوسيلة للوصول الى الاعتراف وقد غيروا هذه الاطر حسب متطلبات المعركة الطويلة والشرسة. اقمنا اللجان والاطر المختلفة لتنظيم نضالنا وليس لجمع الدولارات والتسلط على قرانا. دائماً دفعنا من جيوبنا ودائماً وضعنا امام اعيننا اوجاع وآلام اطفالنا.

لم تكن اللجان هدفاً في يوم من الايام بل وسيلة، ولذلك، ولاننا اصحاب الوجع وادرى الناس بمشاكلنا فقد قررنا قبل عدة اشهر بناء اطار فريد من نوعه هو «اتحاد اللجان» في القرى غير المعترف بها. هذا الاتحاد هو لجنة - مظلة كل اللجان المحلية في القرى غير المعترف بها وهو مبني على الاسس التالية:

١) كل لجنة محلية تُمثل في هذا الجسم بمندوبَيْن على الاقل او اكثر حسب حجم القرية التي تمثلها.

٢) كل الفعاليات والمشاريع تُبلور وتجهّز في اللجان المحلية بتنسيق كامل مع الاتحاد.

٣) كل لجنة محلية يكون لها ميزانيتها وبرامجها باشراف الاتحاد الذي يوفر لها الطاقات الفنية والمهنية المطلوبة اذا لم تتوفر محلياً كالارشاد والتخطيط.

٤) هدفنا الرئيسي هو اشراك اكبر عدد ممكن من السكان وتفعيل الاغلبية من اجل انجاح اي مشروع. وعلى رأس هذه المشاريع مشروع الصمود والبقاء في هذه القرى.

٥) لقد تعلمنا ان القرارات الفوقية مرفوضة حتى ولو كانت في صالح السكان ولذلك فان كل قراراتنا ومشاريعنا ستتخذ في القاعدة بمشاركة اوسع قطاع ممكن من السكان. من هناك تنتقل الى الاتحاد لتصاغ بشكل مهني ثم تعاد الى القاعدة لتنفيذها والاشراف عليها بمراقبة الاتحاد العام.

٦) الموارد المحلية هي عمودنا الفقري وهي الاساس في كل مشاريعنا وليس الدولارات القادمة من الجمعيات في الخارج.

٧) الاتحاد مفتوح امام كل الذين يرغبون في الانضمام اليه. اما اعضاء الادارة فيجب ان يكونوا من سكان القرى غير المعترف بها وفقط من سكان هذه القرى لانهم ادرى الناس باوجاعهم ومشاكلهم. وهنالك الطاقات العلمية والمهنية المؤهلة والقادرة على ادارة هذا الاتحاد. هذه الطاقات نمت وترعرعت على ضوء التنكيل وتحت ضربات المطرقة.

هذا هو «اتحاد اللجان»، وقد اقيم بناءً على مطلب ملح من سكان القرى غير المعترف بها الذين رأوا ان قضيتهم تمر بمنعطف خطير. وهو يضم في صفوفه حتى الآن الاغلبية الساحقة لقرانا غير المعترف بها في منطقة الشمال وهو مفتوح امام القرى التي لم تنضم اليه حتى الآن.

اننا نرفض بشكل حازم وواضح كل اشكال الوصاية التي تحاول بعض الجهات فرضها علينا، فلا فضل لاحد على هذه القرى، وكل من قدم لها العون انما قام بأبسط الواجبات. ان ابناء هذه القرى هم الذين اوصلوا قضيتهم دائماً. وكل من يقول او يرى غير ذلك انما يتجاهل الحقيقة، هم اجدر الناس بمواصلة المشوار لان النار تكويهم وحدهم ومن يأكل العصي ليس كمن يعدها.

ان اية محاولة للطعن بمصداقية «اتحاد اللجان» انما هي محاولة لطعن ارادة قرانا واهلنا وما هي الا تعبير عن نظرة استعلائية متعجرفة.

لم نضع مطلقاً في اهدافنا مهاجمة جمعيات اخرى، فهدفنا الوحيد هو الاعتراف بقرانا. وكل من يهاجمنا ويسلط علينا مرتزقته لمجرد اننا اصدرنا منشوراً يشرح قضيتنا انما يكشف وجهه الحقيقي الذي خبأه خلف جراح قرانا ومآسيها، سنين طويلة.

مرة اخرى هدفنا هو الاعتراف بقرانا ونحن لا نختلف ابداً مع من يسعى الى نفس الهدف بل ان يدنا ممدودة اليه.

(بير المكسور)

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاخ سعيد بحطيطي (ابو حسن) وجميع افراد عائلته وعموم آل بحطيطي واقربائهم وانسبائهم بوفاة الزوجة/الام

زهرة سعيد بحطيطي (ام حسن)

لها الرحمة ولاهلها وذويها حسن العزاء والصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
فرع الناصرة

تعزية حارة

الى آل طاطور بوفاة المرحوم الحاج ضامن مفلح يونس طاطور له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حسن محمود خطبا والعائلة
الرينة

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٢/٢٠٣٨	زبيدات حسن	٨٢/١١/١٩	غازي حسن زبيدات
٩٢/٢٠٤٣	محاميد عبد	٩٢/٦/١١	محاميد زهير عبد
٩٢/٢٠٥٤	رسلان نمر	٨٧/٧/٢٧	صبري نمر رسلان
٩٢/٢٠٥٨	قدورة ابراهيم	٨٦/٩/٣٠	احمد ابراهيم قدورة
٩٢/٢٠٥٩	مصري عبد الله	٩٢/٣/١١	نهلة مصري
٩٢/٢٠٦٤	دياب سعيد	٩٢/١٠/٢٣	دياب لطفي
٩٢/٢٠٦٥	ابو رومي فوزي	٧٨/٧	سعيد فوزي ابو رومي

م. نتشان - حاكم مسجل

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم سمير محمد عازم من الطيبة بتاريخ ٩١/٨/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي في والده محمد سعيد مدني عازم وفي والدته سورية عبد الكريم عازم وفي زوجته فريدة محمد عازم وفي اولاده منها وهم: نورة، محمد، سمير لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ اليوم.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
سليم سمارة

وما العالم كله سوى سجن

● بقلم: نهاد جدعون ●

● رغم التباعد الجغرافي والفرق الجنسي والقومي بينهما الا ان هنالك تشابهاً دراميا ومصيرياً بين قصة ديفيد ميلور الوزير البريطاني «لشؤون التراث القومي» وقصة شولميت الوني وزيرة «الثقافة والمعارف». فالاول لم يستطع الصمود امام خيوط المؤامرة التي حيكت من اجل تدمير مكانته السياسية، فقدم استقالته وانقذ كرامته، والثانية تقوقعت في دائرة الصمت الرهيبة بعد ان جوبهت بعاصفة شديدة من المعارضة الدينية المنبثقة عن حزب «شاس» و«مجلس حكماء التوراة».

الذنب الذي اقترفه ديفيد ميلور: انه لدى زيارته للمناطق المحتلة في بداية ايام الانتفاضة وبّخ ضابطاً اسرائيلياً امام كاميرا التلفزيون بسبب تصرفات الجيش الاسرائيلي، وكأنه بذلك اراد ان يظهر للرأي العام العالمي صورة واضحة عن عذاب الفلسطينيين وعن تصرفات الجيش السيئة بحقهم. فاحتجت حكومة اسرائيل الليكودية آنئذ على تجرؤ هذا الوزير على استفزاز مشاعر ضابط اسرائيلي له مكانته واحترامه، هذا عدا عن استفزاز مشاعر الحكومة، التي لم تقبل من هكذا وزير ان يظهرها بصورة قبيحة امام الرأي العام العالمي. فقدمت شكوى ضد «للماما» مارغريت تاتشر وهذه بدورها استعملت العصا الخشبية لمعاقبته ونقلته بالتالي الى وزارة الصحة.

ولم تكتف «حكومة الليكود» بهذا العقاب فعيّنت كادراً سرياً لملاحقته، واثبت هذا الكادر بعد عمل تجسسي شاق قدرته التكتيكية على تلطيخ سمعة الوزير ومكانته السياسية بأدلة مبتذلة كالممثلة انطونيا دي سانتشي التي ادعت بأنها عشيقة الوزير. ويبدو انها قبضت مبلغاً من المال لقاء ذلك، هذا عدا عن الشهرة العالمية في مجال السينما والتلفزيون.

هكذا انتهت قصة الوزير البريطاني الدرامية الذي اظهر صولة وكلمة ومكارم اخلاق للفلسطينيين فتعرض جراء ذلك لالوان القسر والقهر والتشهير الى ان تم نهائياً خروجه من الحلبة السياسية.

اما وزيرة المعارف شولميت الوني فذنبها انها اظهرت تأييداً علنياً اعلامياً جزئياً لعملية السلام حين صرحت بأن هضبة الجولان المحتلة يجب ان تعود الى اصحابها الشرعيين. هذا عدا عن تصريحها الجريء، حول صرف اي رمز لغسل الدماغ الديني بالثقافة الدنيوية الحكومية، وبعبارة اخرى فصل الدين عن الثقافة.

لقد تهكم واستهزأ الكثيرون بالوزيرة الوني حين لقبوها بايزابيل الحديثة وذلك لتذكيرها وارهابها بازابيل التوراتية التي داستها ارجل الخيول والتهمت الكلاب جسدها.

ان تصريحات الوني هي رمز اخلاصها. هكذا شاءت الاقدار ان تكون ذات حصافة ودراية وسداد رأي. فألفناها تنطلق من موطن همتها قوية الايمان مناصرة للحق على اتم استعداد لبذل الجهود في تحطيم قيود الانماط التقليدية القديمة. ولما تقبل الكثيرون تصريحات الوني بالترحاب واستصوبوها، استشاطت الاحزاب الدينية غضباً واتهمت الوني بتهمة الهرطقة والالحاد، الامر الذي يؤكد ان العالم لا يزال في عهد العبودية وفرض قيود التقليد على الحياة في اسر الخنوع الفكري. فضلاً عن ذلك طلبوا اليها ان تكف عن آرائها التي اعتبرتها حكومة الشعب خطراً وجريمة، فاعترفت الوني قسراً ان هذه الآراء ما هي الا زلة لسان مع ان الحق في واقع الامر كان في جانبها ويعلم الجميع انها بريئة وانها كانت تنتصر لحقوق مشروعة وتلوذ عن آراء صائبة ومبادئ جليلة.

فشد-ما كانت الدهشة عامة ومؤلمة حين اعترفت بذنبها. وهل يعقل لالوني ان تصف تصريحاتها بزلة لسان – هل يعقل من كان هذا دأبها ان تحيد عن الحق وتعترف بذنب لم ترتكبه؟!

لا شك ان معارضي الوني يتطلعون الى اخضاعها ويتوقعون منها الاستقالة كما فعل ديفيد ميلور واستقال بنفسه، فالاثنان هما من الساسة الذين اوقعتهم السياسة في الاسر، لانهما لا يعلمان ان الحرية ما تزال كلاماً في الكتب وليس لها وجود. وما العالم كله سوى سجن، كل الخلائق فيه اسرى.

(الناصرة)



تذكير منيف لتسريع العملية

● اضراب السجناء الامنيين عن الطعام، وصل الى نهايته، بعد ان استخدم ذريعة لخرق النظام بمقاييس تذكر بالظواهر الاولى للانتفاضة. ويمكن الافتراض بأن وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون سيوافقون على التخفيف من حدة ظروف المعتقلين. ولا ينبغي النظر الى موافقتهما وكأنه انتصار للمعتقلين. فاحتجاز الحرية هو عقاب شديد في كل الظروف، ومن الطبيعي ان المعتقلين «الامنيين»، اي السياسيين، يحسون بذلك بشكل خاص.

هنالك رأي شائع يقول بأن الاضراب عن الطعام لم ينفجر بشكل تلقائي بل من خلال الاذعان لاوامر من الخارج. وادلى رئيس الحكومة برأيه، وهو ان الاضراب يعكس الاحباط الذي يشعر الفلسطينيون به ازاء التقدم في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، في اطار اللجنة الثنائية. ويعتقد مراقبون آخرون بأن منظمات الرفض هي التي بادرت الى هذا الاضراب لكي تعظّم من قوة مقاومتها لبرنامج الحكم الذاتي حسب الشكل الذي تقترحه اسرائيل.

كلا التفسيرين لا يناقض، بالضرورة، احدهما الآخر، واما بالنسبة للسؤال لماذا قررت منظمات الرفض تحريض المعتقلين الامنيين لاعلان الاضراب عن الطعام، يمكن الاجابة، بطريقة التخمين، بأن هذه المنظمات تتهيب من دعوتهم الى الاضراب ضد برنامج الحكم الذاتي، لخشية المنظمات بأن الجمهور لن يسارع الى التعاطف مع مظاهرة تحمل، طابعاً وحيداً، الطابع السياسي، في حين ان اكثرية الفلسطينيين يشعرون بالتضامن مع ابناء عائلاتهم المعتقلين، ولن يترددوا في الاعراب عن ذلك علناً وعلى رؤوس الاشهاد.

هذا الحساب – ويجب الاعتراف – سار بشكل جيد، وقامت، مرة اخرى مظاهرات جماهيرية بحيث اضطرت قوات الامن العمل ضدها من خلال استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص البلاستيكي والمطاطي. وقد فوجئ يهود كثيرون لقوة هذه المظاهرات، ذلك انه في السنتين، وحتى السنوات الثلاث الاخيرة، حاولوا اقناع انفسهم بأن الانتفاضة ضعفت لدرجة يمكن التهنئة بانتهائها، الا انه اتضح انهم اوهموا انفسهم بذلك، فلهيب الهبة الشعبية مع انه خمد، الا ان جمراته ما تزال تتوهج تحت الرماد، ويكفي اضراب المعتقلين عن الطعام لاشعال اللهيب من جديد.

واذا ما كان سيعود الهدوء الآن في اعقاب استجابة جزئية لمطالب المعتقلين الامنيين، فليس في هذا ضمانة بأن لا يحدث في المستقبل ايضاً خرق للنظام بمقاييس كبيرة، اذا ما لاحت لذلك اية فرصة.

فرض حظر تجول، اغلاق وعمليات عسكرية محددة، حسب اقوال رئيس الحكومة البارحة، لن يحل مشكلة الفلسطينيين، التي هي مشكلتنا ايضاً. ومطلوب من حكومة اسرائيل بالا توفر جهداً للتوصل الى اتفاق مع الوفد الفلسطيني في اللجنة الثنائية التي ستجدد ابحاثها بعد اسبوع ونصف، وفقط عندئذ لا نكون مضطرين مرة اخرى لانتهاج وسائل قمع عنيفة والتي على اية حال لن تنجح في اعادة الهدوء الى المناطق الا لفترة زمنية محددة.

ويقال، بأن الاضراب قد استهدف ردع الوفد الفلسطيني عن التفتيش عن تسوية مع اسرائيل. ولا نستطيع غير ان نأمل بأن فيصل الحسيني وجماعته سيرفضون التراجع امام محاولات الضغط الموجه اليهم، وطالما بقيت قوات الامن ملزمة بالا تسمح للجماهير الفلسطينية بالانفلات – فان على وزير الامن، والقائد العام وجنرالات قيادات المنطقتين الحذر من المبالغة في تفريق المظاهرات، كي لا يثقل ذلك اكثر من اللازم على الوفد الفلسطيني.

(افتتاحية «هآرتس» ١٣/١٠/٩٢)

تطعيم فعّال

● بقلم: كمال ابو يونس ●

● مؤتمر جبهة الناصرة ●

انطلق قطار الجبهة القطري ومؤتمر جبهة الناصرة هو القاطرة الاولى..

● في ذكرى وفاة جمال عبد الناصر ●

القائد الذي دخلت الجماهير قلبه ودخل افئدة الجماهير دون تأشيرات دخول.. «فتلك يا آخر الانبياء».

● نتائج البجروت ●

نتائج امتحانات البجروت للطلاب العرب كانت طلقة نارية واحدة على اكثر من جبين، على كل منا ان يتحسّس جبينه.

● علم التطور ●

في هذا الزمن «الاخضر» تحوّر الرصيد البنكي ليصبح حنجرة ولساناً..

● اقتراح لجدول الاعمال ●

علمت ان جلالة الملك سوف يخضع مستقبلاً لسلسلة من الفحوصات المخبرية في اقسام الباثولجي والانكولجي، لذا علينا بعد كل فحص كهذا ان نهيء له افواج المهنئين وكلمات «المتابعة».

● درهم وقاية ●

ينتشر بين اصحاب المناصب الرفيعة في الآونة الاخيرة «داء العظمة». اناشد علماء النفس العرب بأن يهيئوا لاصحاب هذه المناصب قبل وصولهم اليها «مصلاً مضاداً» كي لا نعاني مستقبلاً من الظواهر المرافقة لهذا المرض الفتّاك.

● حتى اشعار آخر ●

حالياً الوضع المثالي ان تنمو في احضان السلطة منذ «مطلع الفجر» وعند اقتراب الغسق تكتشف بأنك قريب من رئيس سلطة محلية وطني..

● الى تونس ●

علمت بأن هنالك وفداً جديداً سيغادر البلاد قريباً الى تونس.. نحن بانتظار عودته على احر من الجمر لنستمع «لافكار جديدة»..

● دردشة على ضفاف المنتدى الادبي ●

– ما هي اخبار المتشائل؟

– لا ادري، فوقائع اختفائه ما زالت غريبة.

– وعائد، أين هو الآن؟

– عائد الى حيفا؟

– لا بل عائد الميعاري.

– علمت بأنه انتقل لبيع المناقيش في شارع «برودوي».

● يجهلها المدّعي العام ●

جريمة، ان تُقصف بوابل من رصاص طبية احلام لانها اخترقت حدود الواقع..

(سخنين)

ص.ب ١٠٤

أرجو ان تكون هذه كبوة جواد!

■ حضرات اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الاعزاء.

وبعد...

حمل عدد الثلاثاء ٦/١٠/٩٢ خبراً مدهشاً في «صفحة الاخبار» عن الطفل الذي ولد وعلى ذراعه «مطبوع بالعربية» اسم محمد (صلعم).

اسمحوا لي بتقديم بعض الاسئلة والملاحظات:

(١) ان كنتم تؤمنون حقاً بالخبر فعليكم تشكيل وفد ليسافر ويقدم للطفل ذهباً ولباناً وتمراً (وشعبنا كريم ودقيح) ويقوم بمراقبة و«رصد» تحركات الصبي (المولود من غير الم) ويخبرنا بها اولاً بأول ويفحص ان كان حُبل به من غير دنس. ويقوم على حمايته من الاشرار امثال هيرودس وابي لهب. وبهذه العجالة اقترح على الاستاذ غازي ابو ريا ان يترك ابحاثه التي لا تُسمن ولا تغني من جوع ويفتح مكتباً لفتح البخت وقراءة الكف والفنجان والابراج فتسيل الدراهم بين يديه وقد يحالفه الحظ فيُدعى مبدعاً ويدعى الى المؤتمرات الدولية فيذكرني حينئذٍ ويكون لي من الشاكرين وقد ينفعني بشيء مما رزقه الله.

(٢) ان كنتم لا تثقون بالخبر او تشكون في صحته (ولا اقول لا تؤمنون – لانه عندئذٍ مصيبة كبيرة) ولا تستطيعون (او لا لزوم) مناقشة صحته فلماذا لم تتجاهلوه وتتركون هذا (السبق الصحفي) لغيركم.

(٣) الخبر موضوع بشكل يثير الانتباه فهو في اطار بارز كالاعلان. فهل هو مدفوع الاجر. وان كان كذلك فهل الاجر دفع للجريدة ام لاحدكم ومن هو؟

(٤) عدد الثلاثاء من الاعداد الاولى التي تدخل الضفة والقطاع، فهل هذا الخبر هو هدية للسكان هناك لطمأنتهم ان الفرج قريب فقد ولد الصبي؟!

(٥) ام ان للخبر علاقة بالتغييرات في هيئة «الاتحاد»؟!

(٦) لقد كنتم شهوداً على ظهور العذراء في الناصرة مؤخراً وتعلمون مَن وكم زارها وماذا كانت النتيجة.. وغيرها وغيرها.. وليس أخيراً – تريد – نعم تريد – نحن قراء «الاتحاد» – جواباً لا يحتمل اكثر من معنى واحد. وقراء «الاتحاد» يكرهون الفذلكة الكلامية التي تزخر بها لغتنا والتي يمكن ان تجعل الجملة تحمل طائفة متعارضة من المعاني.

اتمنى – وبحسن نية – ان يكون وضع هذا الاعلان – الخبر – في الجريدة ليس الاّ (زلة لسان) من هيئة التحرير او ان يكون كبوة جواد ولكل جواد كبوة.

والى ان اسمع – نسمع – منكم.. لكم تحية.

(مشترك في «الاتحاد»)

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

لفت نظر

مع اقامة قسم الابحاث والتوعية في جمعية الجليل – الرامة، اسمحوا لي ان انتهز الفرصة وان اتوجه اليكم بأول لفت نظر صادر عن قسمنا، وهي مساهمة قامت بها صحيفتكم «الاتحاد» في نشر توعية صحية سلبية، حيث نشرت على صفحة ٩ يوم ٢/٩/٩٢ صورة لجمال عبد الناصر في مقالة: «وما الذي تبقى من ثورة ٢٣ يوليو؟» وتظهر هذه الشخصية التي ما زالت تحظى بتقدير ليس بقليل، وهي تشعل لفافة تبغ.

ان الايحاء الايجابي فيها نحو التدخين واضح، ولا اعتقد ان ذلك من مهام صحيفتكم.

يسرني ان تنتبهوا لهذه الناحية كي لا تتكرر «مساهمتكم» في نشر و«تسويق» توعية لا صحية، ليس حول التدخين فحسب.

لنقي انفسنا شراً منه مضر.

د. ذيب داود

مدير قسم الابحاث والتوعية الصحية

«الاتحاد» – لا تشك في ان د. ذيب يدرك تماماً بأننا لم نقصد شيئاً مما ذهب اليه على الاطلاق. وسنأخذ في المستقبل رأيه بالاعتبار.

تنويه وتوضيح

في عدد «الاتحاد» ٩/١٠/١٩٩٢ نشر خبر عن قيام شخص باسم ايمن محمود زعبي (٢٤ عاماً) من الناصرة بالاعتداء على السيد عاطف عليمي اثر خلاف حول قضية سير بينهما. وارد ان اشير الى انني، انا ايضاً، احمل الاسم ايمن محمود زعبي. ولست المقصود بالخبر. واسمي الكامل هو ايمن محمود حسين الزعبي. بينما اسمه ايمن محمود مصطفى الزعبي. ولذا اقتضى التنويه والتوضيح.

أيمن محمود حسين الزعبي

الناصرة

الجيش الاسرائيلي وحده، يؤكد:

اسر مجموعة فدائية فلسطينية في جنوب لبنان المحتل

● جنوب لبنان – وكالات – الانباء – لم يتأكد حتى يوم امس، من أي مصدر في لبنان النبأ الذي نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية المرئية والمكتوبة حول اسر مجموعة فدائية فلسطينية في جنوب لبنان المحتل.

وكان الناطق العسكري قد اعلن «ان «تصاهل» اسر، يوم الثلاثاء، في جنوب لبنان ثلاثة مقاتلين من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين كانوا يعتزمون التسلل الى اسرائيل للقيام بهجوم».

وقال الناطق العسكري ان «دورية من «تصاهل» رصدت مجموعة من الارهابيين ليلة الاثنين/الثلاثاء، تتحرك قرب الحدود الاسرائيلية في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، (الذي تحتله اسرائيل)، وفتح الجنود النار على المجموعة وبدأوا بمطاردة افرادها وبعد عدة ساعات من محاصرتهم استسلم المقاتلون الثلاثة».

وقال الناطق العسكري، ايضا، ان المقاتلين الثلاثة كانوا يرتدون سترات واقية من الرصاص وفي حوزتهم مسدسات وقنابل يدوية. وقد اعترفوا في اثناء استجوابهم بانهم كانوا مكلفين بدخول كيبوتس في الشمال لتنفيذ هجوم»!

هل سيتخلى رابين عن الوني وميرتس لصالح تسومت ويهدوت هتوراه؟!

● تتمة من صفحة ١●

رئيس الحكومة مع اعضاء الكنيست الاربعة من «يهدوت هتوراه».

وعلى الرغم من ان مكتب رابين نفى نفيا قاطعا ان يكون قد تباحث مع اعضاء «يهدوت هتوراه» حول ضمهم الى الحكومة، الا ان عضو الكنيست ابراهام رابيتس، قال ان رابين اكد في الاجتماع انه «يريد رؤية «يهدوت هتوراه» داخل الحكومة». ويبدو ان الضحية ستكون شولميت الوني، التي هددت، مع «ميرتس»، بالانسحاب من الحكومة في حال المس بموقعها ومكانتها.

ومن جهة اخرى اعلن زعيم «تسومت»، النائب رفائيل ايتان، امس، ان مؤسسات حركته ستجتمع، الاسبوع المقبل، لبحث امكانية انضمام «تسومت» الى الحكومة واتخاذ القرار بهذا الشأن. وكان ايتان اشترط الانضمام الى الحكومة بموافقة رابين على اجراء «استفتاء شعبي» حول الجولان قبل الاقدام على اية تنازلات.

شمير: الانسحاب من الجولان سيمر

● تتمة من صفحة ١●

اذا ما حاولت حتى الانسحاب الجزئي من الجولان.

وفي مقدمة المهددين كان شمير الذي قال: «لن يكون هنالك انسحاب من الجولان او «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة). واذا قرروا الانسحاب من الجولان فلا بد ان يمر هذا الانسحاب على اجسادنا».

ومن جهته قال عضو الكنيست بنيامين بيغن، انه لن تجري اية تسوية القيمية في الجولان. واضاف: «لاسفنا علينا القول انه لن تجري اية تسوية اقليمية في الجولان ليس بسبب عدم وجود يهود مستعدين لذلك، وانما لانه من المعروف انه لا يوجد عربي تستطيع التنازل له عن بعض الاراضي، لانه يعتبر كل الاراضي عربية محتلة».

وقال بنيامين نتنياهو انه يجب ابقاء المنافع الاسرائيلية في هضبة الجولان. وقال انه تناقش، قبل اسبوعين، مع النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، حول الجولان. واضاف ان اور قال له ان الجولان هي ارض سورية. واعرب نتنياهو عن رفضه للانسحاب من الجولان.

وكان وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر وصل الى الجولان، ظهر امس، واجتمع مع رؤساء المستوطنات. وانتقدهم على التصريحات التي اطلقوها ضد رئيس الحكومة على خلفية الجولان. وقال بن اليعزر ان رابين غير ملزم بتقديم التقارير الى «الشابك» يوميا حول ما سيجري في الجولان وحول المفاوضات. لكنه اكد ان الحكومة لن «تنزل» من الجولان ولن تهدم المستوطنات.

وكان بعض الشبان استقبلوا بن اليعزر بمظاهرة احتجاجية. وقد حاول شابان من مستوطنة «كتسرين» مهاجمة الوزير. وقد منعتهما الشرطة والقت القبض عليهما.

سلطات الاحتلال تقوم بانتهاكات صارخة بحق الفلسطينيين

استشهاد شابين في خانيونس

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – يبدو ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية على ارض الواقع تتنافى وتصريحاتها عن «النوايا الحسنة» ودفع العملية السلمية قدما، اذ صعدت قوات الاحتلال وباوامر من رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، من سياسة «القبضة الحديدية» ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

فبينما تواصل سلطات الاحتلال فرض الطوق العسكري، المشدد على قطاع غزة المحتل لليوم الرابع على التوالي واعلان مناطق اخرى في الضفة الفلسطينية مناطق عسكرية تدفع بالمزيد من قوات الاحتلال المحمولة والراجلة المعززة بالمروحيات وافراد الوحدات الخاصة للبطش بالاهالي الذين يعبرون عن تضامنهم مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يدخل، اليوم، اضرابهم يومه الـ ١٩ بعد ان رفضت سلطات الاحتلال تلبية مطالبهم الانسانية والعادلة معتبرة اياها مطالب سياسية!!

وقتلت قوات الاحتلال برصاصها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية شابين في قطاع غزة المحتل.

فقد استشهد الشاب المطارد انور زرعي صليح (٢٤ عاما) من خانيونس صباح امس الاربعاء، متأثرا بجراحه التي اصيب بها الليلة قبل الماضية، في اشتباك جرى بين مجموعة مسلحة ودورية احتلالية في حي النجارين في مدينة خانيونس. كما اصيب خلال المواجهة ذاتها الشاب المطارد اياد موسى معمر (١٩ عاما).

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشهيد هو رئيس مجموعة «الفهد الاسود» وهو مطلوب منذ عامين.

وفور اشاعة نبأ استشهاد صليح في خانيونس انطلقت المظاهرات والمسيرات، رغم خضوعها لنظام حظر التجول، وهاجم المتظاهرون جنود الاحتلال.

وقالت المصادر العسكرية انه خلال الاشتباك في خانيونس اصيب جندي باصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بمروحية، ورغم اجراء عملية له الا ان حالته ما زالت خطرة، اذ ان اصابته جاءت في عنقه.

وخلال المواجهات بين جنود الاحتلال والاهالي في خانيونس اطلقوا النيران بشكل عشوائي على الشبان الذين لجأوا الى مدرسة عكا المجاورة لمستشفى ناصر فاصيب الفتى محسين احمد ابو شحمة (١٦ عاما) بجراح خطيرة استشهد على اثرها فاختطف الاهالي الجثة. وجرت مراسيم دفن حاشدة.

واصيب خلال المواجهات اكثر من (١٠) شبان بالعيارات النارية نقلوا الى مستشفى «ناصر» وعيادة الوكالة في خانيونس.

● نابلس ●

وهاجم الشبان في قرية عصيرة مساء امس الاول قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وردت باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية.

وفي قرية بلعا واصل جنود الاحتلال اقامة نقطة عسكرية على سطح منزل المواطن ايوب الاسمر منذ شهرين، ويذكر ان قوات الاحتلال لا تزال تحاول اعتقال عدد من الشبان المطاردين من ابناء القرية.

وواصلت سلطات الاحتلال عمليات البناء في مستوطنة «ايفني حيفتس» المقامة على اراضي قرية شوفة، كما واصلت الاليات الاحتلالية عمليات شق الشارع الاستيطاني المار من اراضي القرية.

وادخل ليلة امس الاول العديد من الجرحى الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الذين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال خلال المواجهات والصدامات العنيفة.

واضافت انباء نابلس ان سوائب المستوطنين من مستوطنة «قدوميم» اضرموا النيران في ٢٠٠ شجرة زيتون مثمرة تعود لمواطنين من قرية كفر قدوم، تعود لكل من حسنية وليباء حسن الاسعد، وذلك انتقاما من عملية اخلاء المستوطنين من الارض الذين حاولوا الاستيلاء عليها وبناء وحدات سكنية فيها وتبلغ مساحة الارض ٨٣ دونما.

● جنين ●

دفعت سلطات الاحتلال منذ صباح امس، بقوات عسكرية محمولة وراجلة مدعومة بافراد الوحدات الخاصة انتشرت بشكل خاص في محيط محكمة الصلح والدوار الرئيسي وشارع كراج التاكسيات في مدينة جنين. واقامت حاجزا عسكريا في المنطقة القريبة اوقف جنوده المواطنين واستفزهم.

وجرت في مخيم جنين مسيرات طلابية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين تركزت في محيط مدارس الوكالة. واشعل المتظاهرون الاطارات واقاموا الحواجز فحضرت قوة عسكرية واطلقت الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع باتجاه الطلاب.

وقامت مجموعة من الشبان باطلاق النار على نقطة المراقبة الواقعة خلف سجن جنين وردت قوات الجيش بوابل من العيارات النارية تجاه الشبان ومن ثم قامت بعملية تمشيط واسعة بحثا عنهم.

وداهمت دورية من الوحدات الخاصة السيلة الحارثية واقتحمت المنازل بحثا عن الشبان المطاردين.

وجرت مسيرة طلابية شارك فيها عشرات الطلبة والطالبات تضامنا مع المعتقلين. ورفع المتظاهرون الشعارات الوطنية والمنددة بسياسة الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عارف محمد جرادات (٢٠ عاما) بالقرب من قرية سالم بحجة دخول «الخط الاخضر» بدون تصريح.

كما داهمت قوات الاحتلال، بحثا عن المطاردين، قريتي برقين وعجة.

هذا واعلنت قوات الاحتلال عند الساعة العاشرة من صباح امس قرية عرابة منطقة عسكرية مغلقة لمدة ساعتين ونصف وقامت خلالها باقتحام منزل المطارد مروان يوسف عارضة (٢٣ عاما) وهو مطارد منذ (٣) سنوات واعتقلته بعد ان نصبت له كمينا.

وحطمت قوات الاحتلال، التي داهمت القرية معززة بطائرة مروحية، اثاث منزل والد المعتقل وكذلك اثاث الجيران.

وروى شهود عيان ان افراد قوات الاحتلال انهالوا على المعتقل بالضرب في مختلف انحاء جسمه وبشكل وحشي وهم يصرخون عليه «اهرب.. اهرب..» والهدف من ذلك كي يطلقوا عليه النار.

● قلقيلية ●

ونظم طلبة المدرسة الثانوية للبنين في عزون قضاء قلقيلية صباح امس اعتصاما طلابيا في ساحة المدرسة تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام ورددوا الهتافات الوطنية المؤيدة لمطالب المعتقلين.

ومن جهة ثانية جرت، مساء امس الاول، مواجهات في قلقيلية تركزت في شارعي الشهيد ابو جهاد والسبع ورشق الشبان بالحجارة سيارة حاكم عسكري طولكرم وقلقيلية وسيارات المستوطنين ودوريات عسكرية ورد الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان واسفرت هذه المواجهات عن تحطيم زجاج اربع سيارات للمستوطنين واصابة مستوطن بجروح في وجهه ويده اليسرى.

واقامت سلطات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا بالقرب من سجن الفارعة لليوم الثاني حيث اوقف الجنود السيارات الفلسطينية وانزلوا ركابها منها ودققوا في بطاقاتهم الشخصية بحجة البحث عن شبان مطاردين.

● رام الله ●

وفي رام الله عمت المواجهات والصدامات كافة الشوارع امس ورشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وخرجت مسيرة حاشدة قبل ظهر امس من مقر الصليب الاحمر شارك فيها العشرات من النسوة والمواطنين والطلبة وقامت قوات الاحتلال باطلاق النيران باتجاه المسيرة.

واضرم شبان الانتفاضة النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة لدى توقفها في شارع الجميل في رام الله، واتت النيران على السيارة بالكامل، كما حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة للمستوطنين لدى مرورها في جبل الطويل في مدينة البيرة، وقد هرعت قوات الاحتلال واعلنت عن رام الله والبيرة منطقة عسكرية مغلقة واجرت عمليات بحث وتمشيط واوقف الجنود العشرات من الشبان وصلبوهم على الجدران وساد التوتر الشديد انحاء رام الله والبيرة.

وفي مخيم الجلزون هاجم شبان الانتفاضة سيارة تابعة للمخابرات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها.

وداهمت قوة عسكرية بلدة بير زيت فتصدى شبان الانتفاضة لجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، ودارت صدامات عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل وتمكن افراد الوحدات الخاصة من اعتقال ٤ شبان لم تعرف اسماؤهم.

وعلقت الدراسة في العاشرة من صباح امس في جميع مدارس رام الله والبيرة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وخرج الطلبة الى الشوارع في مسيرات حاشدة.

● طولكرم ●

وواصلت المواطنات وامهات المعتقلين في طولكرم اعتصامهن التضامني مع المعتقلين المضربين عن الطعام، لليوم الرابع عشر على التوالي حيث نظمن اعتصاما يوم امس شاركت فيه العشرات من المواطنات في مقر الصليب الاحمر في طولكرم.

اسلوب مذهل ومثقل بالعواقب الوخيمة

مواجهة الهجوم الصربي بطوق من الصهاريج المليئة بالكلور السام!

● في حالة انفجار الصهاريج فان الغاز السام سينتشر في يوغوسلافيا والمجر! ●

● زغرب – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء «هينا»، امس الاربعاء، ان قوات الدفاع البوسنية لجأت الى اسلوب مذهل ومثقل بالعواقب الوخيمة اذ وضعت صهاريج كبيرة مليئة بمادة الكلور حول مدينة غراداكاتش (شمال) في محاولة لوقف الهجوم الصربي.

ومدينة غراداكاتش التي كانت تعد قبل الحرب ٥٦ الف نسمة ستون في المئة منهم من المسلمين و١٦ في المئة من الكرواتيين، تشكل احد اخر جيوب المقاومة البوسنية في منطقة بوسانسكا بوسافينا (شمال) بعد سقوط بوسانسكي برود قبل اسبوع.

وكانت اذاعة غراداكاتش اعلنت، امس الاول الثلاثاء، مرات عديدة ان صهاريج مليئة بالكلور وضعت عند كل نقاط العبور والطرقات المهمة حول المدينة التي تتعرض لقصف المدفعية الصربية.

وتجدر الملاحظة انه في حال انفجار صهاريج الكلور فان الغاز السام سينتشر وقد يؤدي الى وقوع كارثة بيئية في سلافونيا بكرواتيا وفويفودين بصربيا تطال ايضا بعض المناطق في المجر.

وقد دعي السكان المحليون الى اخلاء هذه المناطق او اتخاذ التدابير الوقائية لحماية انفسهم في حال تدمير احد الصهاريج بقذيفة.

وكانت المدفعية الصربية قصفت طوال نهار امس الاول المنطقة الصناعية في المدينة وعددا من القرى المجاورة مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص وجرح ثمانية مدنيين اخرين.

واستمرت القوات الصربية بارسال تعزيزات من المدن التي تسيطر عليها في البوسنة الشمالية.

وكانت سلطات هذه المدينة هددت مرارا باستخدام صهاريج الكلور للدفاع عن نفسها بسبب افتقارها الى الاسلحة.

وفي هذه المنطقة تسيطر قوات الدفاع البوسنية ايضا على قرية اوراسيني الواقعة على الحدود بين كرواتيا والبوسنة وكذلك على جزء من مدينة بركو حيث استمرت المعارك العنيفة طوال يوم امس الاول.



وتعتبر بوسانسكا بوسافينا بالغة الاهمية استراتيجيا بالنسبة للصربيين لان «الممر» الذي يربط بين صربيا وبين البوسنة الغربية وكراينا الصربية في كنين بكرواتيا يعبر اراضيها.

بمشاركة كوكبة من شعراء العالم العربي

مهرجان شعري كبير، في وادي النيل، الشهر المقبل

● بين المشاركين: محمود درويش وسميح القاسم وسعدي يوسف وادونيس وممدوح عدوان وعبد اللطيف اللعبي ومحمد برادة وقاسم حداد وعلوى الهاشمي وعلي الشرقاوي ● تشرف على المهرجان لجنة تضم جابر عصفور وغالي شكري وفاروق جويدة واحمد عبد المعطي حجازي ●

● محمود درويش ●





● سميح القاسم ●



● سعدي يوسف ●

● عبد المعطي حجازي ●

● القاهرة – و.ص.ف – يعقد مهرجان للشعر في مصر ابتداء من الحادي والعشرين من تشرين الثاني المقبل يشارك فيه عدد من شعراء الدول العربية ونقادها اضافة الى شعراء ونقاد من مصر.

وقال نائب وزير الثقافة ورئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر حسين مهران الذي يقوم بدور المنسق لاعمال المهرجان انه «آن الاوان لكي تستعيد مصر مكانتها على الخريطة العربية. لذلك فكرنا في اقامة هذا المهرجان الذي ستقام ايامه الثلاثة الاولى من ٢١ الى ٢٣ تشرين الثاني في محافظة بور سعيد ثم ينتقل الى القاهرة حيث تقام امسية شعرية في دار الاوبرا بالعاصمة المصرية يليها حفل ختامي».

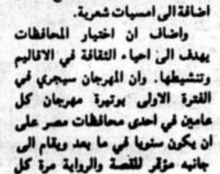
ويشارك شعراء مصر ونقادها حوالي اربعين شاعرا وناقدا من السعودية وسوريا والمغرب وتونس وليبيا والعراق ولبنان وقطر والكويت والبحرين وفلسطين والسودان والاردن وعمان.

وسينضم الى هؤلاء حوالي مئة شاعر وناقد مصري ومجموعة من عشرة شعراء شباب من اقاليم مصر.

وتشرف على المهرجان لجنة تضم بين اسمائها جابر عصفور وغالي شكري وفاروق جويدة واحمد عبد المعطي حجازي.

واوضح حسين مهران ان الشعراء والنقاد سينتقلون الى محافظات جنوب وشمال سيناء والسويس والاقصر واسوان للتعرف الى اقاليم مصر وشعرائها ثم تنظم في بور سعيد ندوات ودراسات حول مواضيع الشعر اضافة الى امسيات شعرية.

واضاف ان اختيار المحافظات يهدف الى احياء الثقافة في الاقاليم وتنشيطها. وان المهرجان سيجري في الفترة الاولى بوتيرة مهرجان كل عامين في احدى محافظات مصر على ان يكون سنويا في ما بعد ويقام الى جانبه مؤتمر للقصة والرواية مرة كل سنتين.



وكشف انه يجري حاليا درس اقامة جائزة باسم الروائي المصري نجيب محفوظ الذي حاز على جائزة نوبل للاداب.

وبين المشاركين ادونيس وسميح القاسم وسعدي يوسف ومحمود درويش وممدوح عدوان وعبد اللطيف اللعبي ومحمد برادة وقاسم حداد وعلوى الهاشمي وعلي الشرقاوي.

ويختتم المهرجان في الخامس والعشرين من تشرين الثاني باعلان التوصيات والقرارات التي تستخلص من جلسات الابحاث. ويلي ذلك حفل ختامي.

جوائز «نوبل» ١٩٩٢

الفيزياء لعالم فرنسي والكيمياء لعالم امريكي

● ستوكهولم – و.ص.ف – اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم، امس الاربعاء، منح جائزة نوبل للفيزياء لعام ١٩٩٢ للعالم الفرنسي جورج شارباك العامل في المعهد العالي للفيزياء والكيمياء في باريس وفي المجلس الاوروبي للابحاث النووية في جنيف عن «اكتشاف وتطوير كواشف الجسيمات خاصة الغرفة النسبية المتعددة المسارات». ويذكر ان شورباك ولد في بولندا في العام ١٩٢٤.

وفي حيثيات قرارها اوضحت لجنة التحكيم السويدية ان «شارباك حقق في المركز الاوروبي للابحاث النووية اكتشاف الغرفة النسبية المتعددة المسارات. ونشر المعطيات المتعلقة بهذا الانجاز الجديد في العام ١٩٦٨. ورافق هذا الانجاز اهتمام متزايد بالعمليات النادرة التي توفر امكانية اكتشاف خاصيات جديدة للمكونات الاساسية للمادة. واستخدم شارباك في الغرفة المتعددة المسارات المعطيات الالكترونية الحديثة وادرك ان ربط اجهزة الكشف باجهزة الكمبيوتر يحمل اهمية فائقة».

واضاف بيان الاكاديمية ان «هذا الاكتشاف وفر امكانية تسجيل مسارات الجسيمات المشحونة بدقة فائقة وبسرعة تفوق الف مرة سرعة التقنيات السابقة. وتم في وقت لاحق تطوير فكرته الاساسية فيما ظل شارباك لاكثر من عشرين سنة في صلب التطورات في هذا الميدان».

وقال ايضا «وكان للاكتشاف الاول لشارباك اهمية حاسمة بالنسبة للعديد من الاكتشافات اللاحقة في فيزياء الجسيمات. وساهم شارباك بشكل فاعل في استخدام هذا النوع الجديد من الكواشف في التطبيقات العملية المختلفة ولا سيما في ميادين الطب وعلوم الاحياء».

ومنحت جائزة نوبل للكيمياء لعام ١٩٩٢، امس، الى البروفيسور رودولف ماركوس الذي يعمل في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في باسادينا (الولايات المتحدة) وذلك لما قدمه من «مساهمة في نظرية تفاعل تحويل الالكترونات في المنظومات الكيميائية». ويذكر ان ماركوس ولد في كندا في العام ١٩٢٣.

وفي حيثيات اللجنة السويدية ان «اعمال البروفيسور رودولف ماركوس اعطت النظرية حول انتقال الالكترونات دفعا كبيرا لتطوير الكيمياء الاختبارية. وشكلت العمليات التي درسها ماركوس وانتقال الالكترونات بين الجزيئات في المحاليل الاساسية لسلسلة من الظواهر الكيميائية البالغة الاهمية وشملت التطبيقات العملية لهذه النظرية جميع ميادين الكيمياء».

واضاف بيان اكاديمية ستوكهولم للعلوم «ان نظرية ماركوس تقدم وصفا وتوقعات لظواهر مختلفة اختلافا كبيرا مثل تثبيت النباتات الخضراء للاشعة الضوئية والاشعاع الكيميائي والانتاج الكيميائي الضوئي للوقود وناقلية المتأثرات (البوليمرات) الناقلة للكهرباء، وعملية التآكل وطرق التحليل والتخليق الكهروكيميائية».

واشارت اللجنة السويدية الى ان «ماركوس وضع في الفترة الممتدة من العام ١٩٥٦ و١٩٦٥ نظريته حول ما يمكن اعتباره ابسط عملية كيميائية اولية اي انتقال الكترون من جزيء الى آخر». واوضحت ان «تعديلات تطرأ على بنى الجزيئات وتطول الجزيئات المعنية بالتفاعل والجزيئات الاقرب اليها. ويتمكن الكترون من الانتقال من جزيء الى آخر بفعل هذا التعديل في بنى الجزيئات. وقد وضع ماركوس الصيغ الرياضية البسيطة لتوضيح انعكاسات هذه التعديلات على طاقة منظومة الجزيئات».

واضاف البيان «ان ماركوس تمكن بذلك من حساب السرعات المتفاوتة المسجلة في تفاعلات انتقال الالكترونات وتوضيح معالمها. وشكلت نظرية ماركوس حول العلاقات الرياضية بين القياسات النظرية والاختبارية اداة ثمينة يستخدمها الكيميائيون في اختباراتهم. وتبين انه من الممكن استخدامها لتفسير العديد من الظواهر الكيميائية على الرغم من ان بعض جوانبها اثارت في البداية جدلا واسعا».

لانه لم يعد قادرا على اعالتها:

عسكري ارجنتيني يقتل جميع افراد عائلته وينتحر

● بوينس ايرس – و.ص.ف – ذكرت الشرطة ان ضابط صف ارجنتينيا قتل زوجته واطفاله الستة لانه لم يعد قادرا على اعالتهم قبل ان يصوب سلاحه الى نفسه وينتحر.

وقد عثر على جثث الزوجين واولادهما (٣ فتيان و٣ بنات) الذين تتراوح اعمارهم بين السنتين والاثنتي عشرة سنة في شقة في فلورنسيو فاريلا على بعد (٣٠) كيلومترا من بوينس ايرس.

وافاد زملاء العسكري انه كان يشتكي من صعوبات مالية ويؤكد انه لا يستطيع اطعام عائلته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٥ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في حفل استقبال الكاتب العالمي ارثر ميلر في بلدية الناصرة، امس

زيّاد يشيد بمواقف ميلر الانسانية

● ميلر: لا يوجد فرق بين الانسان واخيه الانسان.. التشابه بين بني البشر اهم بكثير من الفروق بينهم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا يوجد فرق بين الانسان واخيه الانسان اينما وجد في الصين أو نيويورك او روسيا. ودور الفن هو اقناع الناس بانه يوجد جنس بشري واحد».

هذا ما قاله الكاتب الامريكي العالمي المشهور آرثر ميلر في بلدية الناصرة أمس، حيث حل ضيفا عليها. وكان قد استقبل الكاتب رئيس البلدية، النائب توفيق زياد والقائم باعماله رامز جرايسي ونائباه سهيل القاهوم وسهيل دياب ولفيف من الادباء والشعراء والفنانين المحليين.

ورحب رئيس البلدية بالكاتب الضيف وأشار الى أهمية مسرحياته المشهورة التي يتناول من خلالها أهمية ودور الانسان في المجتمع. واكد زياد على أهمية دور الكاتب في محاربته «المكارثية» التي شنت حربا شعواء ضد الشيوعيين وطلاب السلام والحرية. وشرح في سياق اللقاء عن وضع الجماهير العربية في البلاد والمشاكل التي يعانون منها مثل التمييز ومصادرة الاراضي والنواقص في جميع المجالات وعن المشاكل التي عانى منها الشعراء والادباء.. ابان الحكم العسكري. وقال: «ولقد زج الكثير من الشعراء والادباء في السجون لانهم عبروا في كتاباتهم عن الموقف السياسي والصعوبات التي يواجهونها والعنصرية.. وفي حينه لم تكن عملية اصدار الكتب سهلة حيث كانت المراقبة شديدة والكتاب الذي يصدر بدون مراقبة كان صاحبه يلاحق ويسجن أحيانا».

وتكلم الكاتب الضيف آرثر ميلر، فشكر البلدية على استقبالها له. وقال في كلمته: «ان التشابه بين بني البشر اهم بكثير من الفروق بينهم والسياسة هي التي تفصل بينهم» واشار الى انه قد لمس خلال تجوله في البلاد بوجود تشابه بين العرب واليهود بالديانة والثقافة». وتحدث الكاتب ميلر عن المشاكل التي يعاني منها المسرح وقال: «ان المواطنين لا يقبلون المسرحيات الناقدة والهادفة سياسيا واجتماعيا بل يطلبون دائما المسرحيات التي تعبر عن المتعة فقط. والى جانب هذا فان اخراج وعرض المسرحيات وحضورها تكلف مبالغ باهظة. لذلك فهي تقتصر على شريحة معينة من السكان ولا تصل الى اوسع قطاع».

وجرى تبادل للاراء بين الحضور والضيف. وبعدها قدم رئيس البلدية هدية رمزية للكاتب.

ويذكر ان الكاتب آرثر ميلر (٧٧ عاما) هو مؤلف مسرحية «كلهم ابنائي» التي تدرس ضمن موضوع الادب العالمي في المدارس الثانوية. كذلك فان ادبه يدرس في الادب الانجليزي للطلاب الذين يدرسون اللغة الانجليزية اربع وحدات. وكان متزوجا في سنوات الخمسينات من الممثلة مارلين مونرو.



● الكاتب ارثر ميلر يتسلم هدية من رئيس البلدية توفيق زياد. (تصوير: آمال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)

محاميد: قلوبنا مع شعب مصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد، رئيس المجلس المركزي للجبهة، برقية تعزية للشعب المصري باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من خلال السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

وجاء في البرقية:

نبعث اليكم، باسم الجبهة الدمقراطية لسلام والمساواة، بكل مؤسساتها القطرية والمحلية، وانصارها اليهود والعرب، نبعث اليكم باصدق مشاعر التعزية لوفاة مئات الناس المصريين نتيجة الهزة الارضية، وأحر التمنيات للجرحى، بالشفاء العاجل.

قلوبنا مع شعب مصر والعائلات المفجوعة. ونحن على ثقة بان شعب مصر العريق سيتغلب على المحنة ويواصل التقدم والازدهار.

برقيات تضامن مع الشعب المصري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيسا مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا وبلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى، برقيتين الى سفير مصر في اسرائيل السيد محمد بسيوني، عبرا فيهما عن تعازيهما وبلديهما للشعب المصري بصرع المئات جراء الهزة الارضية وتمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

من جهة أخرى أعرب رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو - مصري الأصل - عن استعداد المدينة لتقديم العون واستضافة المتضررين من الهزة الارضية وذلك في برقية الى بسيوني.

وعلم مراسلنا ان مستشفى «ملبن» في نهريا اعرب عن استعداده لاستقبال الجرحى ومعالجتهم.

دفاعا عن حرية سجناء الشعب الفلسطيني

من اجل تحقيق مطالب المضربين العادلة

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية عامة للمشاركة في الاجتماع التضامني مع سجناء الحرية، وذلك في السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس الموافق ١٥/ .١/٩٢ في نادي اميل توما.

يتحدث في الاجتماع:

- النائب هاشم محاميد
- علي ابو غزلان رئيس نقابة المحامين في فلسطين المحتلة
- مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين

دعوة

جبهات الطلاب العرب في الجامعات

تدعو جمهور الطلاب للاشتراك في اليوم الدراسي الذي تعقده الجبهات تحضيرا لافتتاح السنة الدراسية وذلك يومي الجمعة والسبت الموافقين ١٦ - ١٧/ .١/٩٢ في جلعات حبيبة. في البرنامج: ● لقاءات حول الخارطة السياسية في البلاد ● تاريخ الحركة الطلابية في الجامعات ● اليسار بين المد والجزر في اسرائيل.

نرجو من الراغبين في الاشتراك الاتصال للتسجيل على الهواتف:

.٤/٢٢٥١٩٣ .٤/٢٢١٣٦٨ مخلص حسان

.٦/٣١٢٣٢٢ وسام القاسم

.٣/٦٤١٣٠٧٤ اياد جهشان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الدائرة النقابية

تدعو جميع المندوبين لمؤتمر نقابة عمال البناء الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ١٥/ .١/٩٢ الساعة الخامسة مساءً في مقر الجبهة - حيفا جادة بن غوريون ٣٩.

نقاط البحث: الاستعداد للمؤتمر.